



كلية الاقتصاد المنزلي

مجلة الاقتصاد المنزلي  
الترقيم للطباعة 2735-5934، الترقيم الإلكتروني 2735-590X  
جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر  
<https://mkas.journals.ekb.eg>



## الاقتصاد المنزلي والتربية

# فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

أمانى أبو الخير ، هالة عبد الحلیم

نوع المقال

المقال الاصيلي

انتماء المؤلفون:

قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر

### الملخص العربي:

هدف البحث الي تقصي فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي في الاقتصاد المنزلي لدى عينة من تلميذات المرحلة الإعدادية بلغ عددهنّ (60) تلميذة، تم تقسيمهنّ إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تألفت من (30) تلميذة والأخرى ضابطة تألفت من (30) تلميذة. ولتحقيق ذلك؛ تم بناء اختبار مهارات التفكير التحليلي، ومقياس الاندماج الأكاديمي، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. وأسفرت نتائج البحث عن: فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي (عينة البحث)، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين درجات التلميذات عينة البحث في اختبار مهارات التفكير التحليلي ككل ومهاراته الفرعية من جهة، ومقياس الاندماج الأكاديمي ككل وأبعاده من جهة أخرى. وأوصى البحث بضرورة تضمين مهارات التفكير العليا عامة ومهارات التفكير التحليلي خاصة في مقررات الاقتصاد المنزلي بمراحله التعليمية المختلفة، وتدريب المعلمين على التدريس وفق استراتيجيات ونماذج حديثة تحفز الدافعية الذاتية للتلميذة للتعلم وبذل الجهد المستمر للاندماج والمشاركة بإيجابية في استثمار قدراتها وإمكانيات البيئة التعليمية بمرونة لمواجهة المواقف والمشكلات المحيطة.

المؤلف المسئول:

اماني أبو الخير

[amany.abouelkhair@hec.menofia.edu.eg](mailto:amany.abouelkhair@hec.menofia.edu.eg)

هاتف: 01001824890

DOI:10.21608/mkas.2024.2  
67866.1282

الاستشهاد كالتالي:

أبو الخير وعبد الحلیم (۲۰۲۳): فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. المجلد ۳۳ العدد (۴) الصفحات ۱۷۹-۲۱۵

تاريخ الاستلام: ۴ فبراير ۲۰۲۴

تاريخ القبول: ۱۰ مارس ۲۰۲۴

تاريخ النشر: 1 أكتوبر ۲۰۲۳

طبع في جامعة المنوفية، مصر  
حقوق التأليف والنشر © JHE

الكلمات المفتاحية: نموذج وودز، مهارات التفكير التحليلي، الاندماج الأكاديمي.

### مقدمة ومشكلة البحث Introduction and Research Problem

نعيش اليوم في عصر تتسابق فيه الأمم لمواجهة التحديات المعاصرة، فالمعارف الإنسانية في حالة تطور وتجدد مستمر، حيث تخطو الدول المتقدمة خطواً سريعاً في ظل التطورات المذهلة في مجال المعرفة ونظم المعلومات مما يحتم على الفرد مواكبتها والتكيف معها.

ويبرز أمام هذا الواقع دور التربية الحقيقي في مواجهة تلك التحديات، فأصبح لزاماً عليها أن تعتنى أكثر بجودة التعليم كإصلاح الأنظمة واستصدار اللوائح وتطوير المناهج الدراسية وتهيئة المتعلم لما هو محتمل من تطورات متوقعة؛ سعياً إلى تكوين كوادر بشرية تلبى احتياجات المجتمع، والسبيل الأمثل لتحقيق ذلك يتم من خلال إتباع النظريات التربوية وأساليب التدريس الحديثة التي تتبع سياسة المناهج المطورة التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

ومن أبرز النظريات التربوية الحديثة "النظرية البنائية" وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم من خلال المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية، مما يقوده في النهاية للتعلم ذي المعنى القائم على ما يتوافر لديه من معلومات سابقة لتكوين مفاهيم صحيحة ودائمة (عطية، ٢٠١٥).

ويشتق من النظرية البنائية العديد من النماذج التي تتمحور حول المتعلم ومنها "نموذج وودز" وهو أحد النماذج الحديثة المستخدمة في التدريس بوجه عام، فهو نموذج تدريسي يعتمد على طرح الموضوعات العلمية في صورة مهام تعليمية يتم تكليف المتعلمين بالقيام بها وفقاً لمجموعة من العمليات العقلية المتسلسلة ينفذها المتعلمين في مجموعات تعاونية صغيرة تحت توجيه وإرشاد المعلمة (شديد وآخرون، ٢٠٢١).

ويتضمن نموذج وودز مجموعة من المراحل، المنظمة والمتسلسلة يوضحها: (أبو جلوبنو، ٢٠١٥؛ العنزي، ٢٠١٦؛ رزوقي وآخرون، ٢٠١٧) في ثلاثة مراحل هي: (مرحلة التنبؤ، ومرحلة الملاحظة، ومرحلة التفسير)، وكل مرحلة من هذه المراحل تتضمن مجموعة من التقنيات والخطوات المتسلسلة.

ويعد نموذج وودز من أبرز النماذج التعليمية القائمة على تطوير العقل والفكر، وتنمية روح البحث، بالإضافة إلى اكساب المتعلمين المهارات والاتجاهات التي لا تتحقق كفاية بالتعلم التقليدي، فنموذج وودز يركز على المتعلم وكيفية بناؤه للمعرفة، وتنمية قدرته على تنظيم ومعالجة المعلومات وتطبيقها واستخدامها بفاعلية وإيجابية (دوابة، ٢٠٢٢).

وقد أوصت نتائج بعض الدراسات بالتدريس وفق نموذج وودز لما له من فاعلية في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها المتنوعة منها: مهارات التفكير فوق المعرفي (البناء، 2019؛ الخوالدة، 2023)، وعمليات العلم (شديد وآخرون، 2021)، وعادات العقل (شقاح وخطابية، 2019)، ومهارات التفكير العلمي (الدعري والعطاب، 2020)، ومهارات التفكير التأملي (إبراهيم والخثعمي، 2021).

ولا شك في أن تنمية مهارات التفكير من أهم أهداف التربية والتعليم، لأن التعليم المباشر لهذه المهارات يساعد على رفع مستوى كفاءة المتعلم، مما ينعكس على مستوى تحصيله، كون تعليم المحتوى المدرسي مقروناً بتعليم مهارات التفكير التحليلي (علوي، ٢٠٠٨).

فقد أصبح بذلك التفكير مطلباً ملحا حيث يعد من الموضوعات التي تختلف الرؤى حوله، وهو من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً فقد عُنى به لمساعدة المتعلم على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه في جميع مناحي الحياة (العتوم، ٢٠١٢). ويعد التفكير التحليلي أحد أهم أنواع التفكير المتصل بعدد من عمليات التفكير الأكثر تعقيداً منه مثل: التفكير التنسيقي، والتفكير العلمي، والتفكير الناقد، والحل الإبداعي للمشكلات، ولا يمكن أن تتم تلك العمليات دون التفكير التحليلي أو مهاراته المتعددة (عامر، ٢٠١٥).

وقد أوصت نتائج بعض الدراسات بأهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي من خلال بناء البرامج واستخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التدريس، منها دراسة (Siribunnam & Tayraukham, 2009) والتي توصلت إلى فاعلية استراتيجية KWL في تنمية مهارات التفكير التحليلي، ودراسة (عمران، 2019) والتي توصلت إلى فاعلية نموذج الفورمات في تنمية مهارات التفكير التحليلي، ودراسة (عسيري، ٢٠٢٢) والتي أكدت فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وأثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي، ودراسة (البوريني، ٢٠٢٢) والتي أكدت فاعلية استراتيجية الخطوات الست SQ4R " في تنمية مهارات التفكير التحليلي، ودراسة (السيد، 2023) والتي توصلت إلى فاعلية نموذج التدريس الواقعي في تنمية مهارات التفكير التحليلي، ودراسة (عبد ربه وعبد المحسن، ٢٠٢٣) والتي أكدت فاعلية نظرية تريبز في تنمية مهارات التفكير التحليلي.

هذا ويعد الاندماج الأكاديمي أحد المحاور التي التفت إليها الباحثين لما له من دور هام وفعال في العملية التعليمية، فعملية الاندماج تحقق الانسجام والتوافق مع جميع جوانب البيئة التعليمية، وقد أشار (الفيل، ٢٠١٩) أن النقطة المركزية في تحسين عملية التعلم هي اندماج المتعلم في عملية تعلمه والمشاركة فيها حيث يتأثر تحصيل المتعلم وإنجازه بشكل إيجابي بحجم مشاركة المتعلم مشاركة نشطة في عملية تعلمه.

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بتنمية الاندماج الأكاديمي في العملية التعليمية، كدراسة (Byun & Loh, 2015) والتي أكدت فعالية الألعاب الرقمية لتحسين الاندماج الأكاديمي، ودراسة (عيسى، ٢٠٢٠) والتي أكدت فعالية استراتيجية الحديث الذاتي الإيجابي في تحسين الاندماج الأكاديمي والثقة بالنفس لدى التلاميذ، ودراسة (الحربي وعامر، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى دراسة علاقة الاندماج الأكاديمي بالأهداف المستقبلية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة، ودراسة (صالح، 2022) والتي أكدت فعالية نموذج استخدام الحائط الرقمي Padlet لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودراسة (عبدالفتاح، 2022) والتي أثبتت فاعلية وحدة معدة وفق STEM لتنمية الاندماج الأكاديمي لدى الطلبة، ودراسة (محمد، 2023) والتي أكدت فاعلية منهج تكعيبي في التربية الأسرية في تنمية الاندماج الأكاديمي.

وبما أن علم الاقتصاد المنزلي يهدف إلى تطبيق الأسس العلمية الحديثة في شتى مناشط الحياة، وتنمية مهارات التفكير العلمي بصورة وظيفية تمكن التلاميذ من التفكير في حل مشكلاتهم بطريقة تحليلية تكسبهم الثقة في أنفسهم للمشاركة بفاعلية في عملية التعلم، والاندماج فيها بنشاط لتطبيق الخبرة المكتسبة في حياتهم اليومية ليكون التعلم ذي معنى، استدعى ذلك استخدام استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس لتحقيق هذا الهدف الهام، وبناءً على ذلك هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

#### الإحساس بمشكلة البحث:

#### نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عده شواهد أهمها:

**أولاً: نتائج الدراسة الاستطلاعية :** والتي استهدفت الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير التحليلي لدي عينة مكونة من (25) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة السجعية الإعدادية - إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية - محافظة الغربية، ومدى اندماجهن الأكاديمي، حيث تم تطبيق مقياس مهارات التفكير التحليلي إعداد (الجنابي، 2017)، وتطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (جمعة وعبد العال، 2022) وقد تبين من خلال النتائج أن نسبة 75% من العينة حصلن على درجات منخفضة في مقياس التفكير التحليلي لم تصل إلى 60% من الدرجة الكلية، الأمر الذي يوضح ضعف مستوي مهارات التفكير التحليلي لديهن، كما كشفت النتائج أن 70% من العينة حصلن على درجات متدنية على مقياس الاندماج الأكاديمي تصل إلى 40% من الدرجة الكلية الأمر الذي يوضح تدني الاندماج الأكاديمي لديهن، وقد يرجع ذلك لضعف الاهتمام بالمادة.

**ثانياً:** أوصت بعض الدراسات بضرورة تبني نموذج وودز في التدريس لما له من فاعلية في رفع كفاءة العملية التعليمية منها: دراسة (الدوسري، 2018) والتي أوصت بضرورة توعية القائمين على التدريس بأهمية استخدام نماذج تدريسية تفاعلية مثل نموذج Woods لدوره الإيجابي في التحصيل الأكاديمي ودافعية الانجاز لدي الطلاب، وكذلك دراسة (البناء، 2019) التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على استخدام نموذج وودز في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية، كما أوصت دراسة (الدعري والعطاب، 2020) بعقد برامج تدريبية وندوات لتطوير وتدرب المعلمات حول استخدام نموذج وودز، وأوصت دراسة (إبراهيم والخشعي، 2021) بضرورة إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة فاعلية نموذج وودز على تنمية أنماط تفكير مختلفة، وفي حدود علم الباحثين لا يوجد دراسة استهدفت الكشف عن فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في مجال الاقتصاد المنزلي، لذا كان هدف البحث.

**ثالثاً:** الاتجاهات الحديثة، ونتائج بعض الدراسات في مجال الاقتصاد المنزلي التي توصي بالخروج من نطاق استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات دون التفكير فيها أو ربطها بواقع المتعلمين وخبراتهم السابقة، إلى

استخدام الأساليب والنماذج التدريسية الحديثة التي توفر بيئة تعليمية إيجابية نشطة تحفزهم علي العمل بجد وترفع مستوى المسؤولية لديهم عن تعلمهم وسلوكهم (الرفاعي وآخرون، 2021؛ الشافعي وآخرون، 2021؛ سويد وآخرون، 2022؛ الجرف وآخرون، 2022).

رابعاً: خبرة الباحثين من خلال إشرافهما علي برنامج التربية العملية في بعض المدارس الإعدادية والثانوية، وما لاحظاه من ندرة استخدام طرق التدريس الحديثة وتصميم الأنشطة الجذابة والتفاعلية التي تحفز النمو المتكامل للتلاميذ من قبل المعلمات، وإنما الاكتفاء بالشرح النظري للمقرر.

من خلال ما سبق نبع الإحساس بمشكلة البحث، والشعور بأهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي وفق نموذج وودز البنائي .

#### مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مستوي مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في الاقتصاد المنزلي؟

#### ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في الاقتصاد المنزلي؟
- 2- ما فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية الاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في الاقتصاد المنزلي؟
- 3- ما طبيعة العلاقة بين كل من مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟

#### أهداف البحث: هدف البحث إلي:

- الكشف عن فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في الاقتصاد المنزلي.

- تحديد طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث: جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث من المتوقع أن يفيد الفئات التالية:

#### أولاً: المعلمين

- تقديم نموذج إجرائي لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي وفق إجراءات نموذج وودز .
- تقديم أدوات قياس مقننة لقياس مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.
- توجيه نظر مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلي أهمية تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام نموذج وودز، نظرا لفاعليته في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها.

#### ثانياً: التلميذات

- تقديم أنشطة تعلم تفاعلية ضمن بيئة تعليمية جذابة ممتعة عبر مراحل نموذج وودز تحفز التلميذات للتفكير في تعلمهن وتزيد من حماسهن للتعلم وإقبالهن عليه.
- مساعدة التلميذات علي التعلم بشكل أفضل من خلال العمل في مجموعات تعاونية تحت إشراف وتوجيه المعلمة مما يساعدهن علي تحقيق أهداف التعلم بكفاءة والاستمتاع به في نفس الوقت.

#### ثالثاً: مخططي المناهج

- توجيه أنظار مخططي المناهج لضرورة الاهتمام بتطوير الخطط التدريسية لتتضمن أنشطة تفاعلية نشطة تعتمد علي إيجابية التلاميذ وتنمي مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لديهم، كنواتج تعلم مهمة لصقل شخصيتهم لمواجهة العقبات الأكاديمية وإدارة تعلمهم بفاعلية.

#### رابعاً: الباحثين:

- توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الأبحاث التي تتناول متغيرات البحث لفئات عمرية مختلفة وربطها بمتغيرات أخرى ذات علاقة وهامة لمواكبة التطور المعرفي المتزايد وربط التعلم بحياة التلاميذ ليكون له معنى.

#### حدود البحث: تمثلت حدود البحث في الحدود التالية:

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022-2023م

الحدود المكانية: مدرسة السجعية الإعدادية - إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية - محافظة الغربية.

الحدود البشرية: تمثلت في عدد (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي قسمت إلى مجموعتين؛ إحداهما تجريبية تألفت من (30) تلميذة والأخرى ضابطة تألفت من (30) تلميذة.

الحدود الموضوعية: تدريس وحدتي (أسرة مفكرة، أسرة متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني، وفق نموذج (وودز) بهدف تنمية مهارات التفكير التحليلي التالية: (الإدراك البصري، السبب والنتيجة، التوقع، تحديد الأخطاء)، والاندماج الأكاديمي بأبعاده (المعرفي والسلوكي والوجداني).

أدوات البحث: تم إعداد الأدوات التالية:

(اختبار مهارات التفكير التحليلي - مقياس الاندماج الأكاديمي)

مصطلحات البحث:

#### نموذج وودز Woods Model

و يُعرف اجرائياً بأنه: نموذج تعليمي بنائي تتعلم فيه تلميذات الصف الثاني الإعدادي دروس مادة الاقتصاد المنزلي من خلال أربع مراحل متسلسلة ومنظمة تتضمن التنبؤ، والملاحظة، والتفسير والتقييم في مجموعات صغيرة تعاونية تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

#### التفكير التحليلي Analytical Thinking

يُعرف اجرائياً بأنه: قدرة التلميذة على تجزئة الموقف إلى عناصره وأجزائه، والاهتمام بتفاصيله ورؤية ما بينها من علاقات للوصول إلى استنتاجات عقلانية وفق خطوات منظمة و متسلسلة و يقياس اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار مهارات التفكير التحليلي المعد لذلك في البحث الحالي.

#### الاندماج الأكاديمي Academic Integration

يُعرف اجرائياً بأنه: حالة عقلية وجدانية سلوكية للتلميذة تتضمن الشعور بالحماس والدافعية للتعلم، والاستعداد لبذل الجهد المستمر، والتركيز العالي للمشاركة بإيجابية في الأنشطة الصفية واللاصفية، واستثمار قدراتها وامكانياتها في إنجاز المهام الدراسية على أكمل وجه، والمرونة والمثابرة في مواجهة الصعاب أثناء التعلم، و يقياس اجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في المقياس المعد لذلك في البحث الحالي.

#### الإطار النظري والدراسات المرتبطة:

#### أولاً: نموذج وودز Woods Model

#### مفهوم نموذج وودز

تعددت وتنوعت مفاهيم نموذج وودز في الأدبيات التربوية كالآتي:

يتفق العنزى (٢٠١٦)؛ والدوسري (٢٠١٨) علي أنه مجموعة من المواقف والخبرات التعليمية يقوم فيها المعلم بإعداد وتنظيم المحتوى المعرفي وفق ثلاث عمليات عقلية هي (التنبؤ والملاحظة والتفسير) ينفذها المتعلمين في مجموعات تعاونية تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

ويعرفه رزوقي وآخرون (۲۰۱۷) بأنه نموذج بنائي يساعد المتعلمين على اكتساب مجموعة مهارات أساسية مثل التعبير عن الرأي، وتنقية القدرات العقلية والمعرفية وتعزيزها من خلال ثلاث مراحل متتابعة تتضمن التنبؤ والملاحظة والتفسير في ضوء التعاون بين المتعلمين للوصول إلى الأهداف المنشودة.

كما يعرفه الدعري والعطاب (۲۰۲۰)، وإبراهيم والخثعمي (۲۰۲۱)؛ بأنه نموذج تعليمي بنائي تقوم فيه المعلمة بمجموعة من الإجراءات التي تمارسها في إعداد الخطط التدريسية تبعاً لثلاث عمليات عقلية متسلسلة هي (التنبؤ والملاحظة والتفسير) ينفذها المتعلمين للوصول إلى أهداف محددة.

من خلال ما سبق يتضح أن نموذج وودز:

- نموذج بنائي تعليمي اجتماعي.
- يتألف من ثلاث مراحل متتابعة (التنبؤ-الملاحظة-التفسير).
- يتم عبر مجموعات المتعلمين التعاونية.
- يساهم في تنمية المهارات العقلية والقدرات المعرفية لدى المتعلمين.

#### مميزات نموذج وودز:

يتميز نموذج وودز بمجموعة من المميزات أشار إليها المعموري والخيلائي (۲۰۱۰) في الآتي:

- يساهم في تدريب المتعلمين على ممارسة العمليات العقلية الثلاث (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) مما يؤدي إلى فهم أعمق للمادة الدراسية.
- يجعل المتعلم محور العملية التعليمية بحيث تكون له مشاركة إيجابية وفاعلة في التعلم.
- يجعل التعلم ذا معنى قائم على الفهم الصحيح من خلال ممارسة المتعلمين للتفسير العلمي لما يلاحظونه.
- يساهم في بلورة وتشكيل بنية أساسية للعمليات العقلية لدى مجموعات التعلم.
- يوفر جو تعليمي تفاعلي بين المعلم والمادة الدراسية.
- ينمي قدرات المتعلمين على الإبداع من خلال توفير جو من الإبداع والاستكشاف عند مواجهة ظواهر جديدة.
- يركز على التعلم بمستويات التفكير العليا وتطبيقها في الخبرات الحياتية الواقعية.

#### محددات استخدام نموذج وودز

يشير (Sesen & Mutlu 2016)؛ وصباح (۲۰۱۶) إلى أنه على الرغم من ما يتمتع به نموذج وودز من مزايا إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تعيق تطبيقه، وتتمثل في أنه:

- يتطلب وقت طويل لتطبيقه.
- غير ملائم لبطيء التعلم وذوات المستوى الأكاديمي المنخفض.
- غير ملائم لبعض الموضوعات وبعض الفئات العمرية.
- غير ملائم لكثافة المناهج الدراسية والذي يحتاج إلى وقت طويل لتدريسها.
- عدم توفر الأدوات والأجهزة التي تساعد في تطبيق الأنشطة التعليمية.

#### مراحل تطبيق نموذج وودز

تشير حسن (۲۰۱۲)؛ والعفوان ومكاون (۲۰۱۲)؛ ورزوقي وآخرون (۲۰۱۷) إلى أن نموذج وودز يسير وفق مجموعة من المراحل المتسلسلة والمرتبطة ببعضها البعض:

- **مرحلة التنبؤ:** يطلب المعلم من المتعلم وصف الظاهرة موضع الدراسة، والتنبؤ بما سيحدث في ضوء ما يمتلكه من معارف سابقة، ويتم ذلك ضمن فريق عمل (مجموعات تعاونية) يشترك فيها من ثلاثة إلى أربعة متعلمين مما يتيح لهم التعبير عن أفكارهم وتصوراتهم وتوقعاتهم الخاصة بالظاهرة.
- **مرحلة الملاحظة:** في هذه المرحلة يتم تحديد الهدف من الملاحظة من خلال الحكم على ما إذا كانت توقعاتهم صحيحة أم لا من خلال إجراء الأنشطة المختلفة ومن ثم تدوين تلك الملاحظات وتنظيمها وتلخيصها ومطابقتها مع توقعاتهم.
- **مرحلة التفسير:** في هذه المرحلة يتم شرح ما توصل إليه المتعلمين من نتائج في ضوء خبراتهم السابقة.
- **وفي ضوء ما تم الاطلاع عليه تبنى البحث الحالي المراحل الثلاثة السابقة مع إضافة مرحلة رابعة هي : مرحلة التقويم وذلك لأهميتها لتقييم كفاءة التعلم والتأكد من فهم التلميذات للمحتوى التعليمي. وفيما يلي توضيح مفصل للخطوات:**
- **مرحلة التنبؤ:** تهدف إلى اكتشاف المعارف والخبرات السابقة لدى التلميذات من خلال طرح ظاهرة أو مشكلة لجعل التلميذات يبحثن في خبراتهن السابقة حول ما لديهن من معلومات ومعارف خاصة بالمشكلة ويتم ذلك ضمن مجموعات تعاونية يشترك فيها من (4-5) تلميذات، وتتضمن هذه المرحلة: (استدعاء الخبرة السابقة - مشاركة الأفكار والخبرات مع باقي الزميلات في المجموعات التعاونية- التنبؤ بالنتائج في ضوء ما تمتلكه التلميذات من معارف سابقة).
- **مرحلة الملاحظة:** تهدف إلى ممارسة الأنشطة المختلفة وتلخيص وتدوين الملاحظات للحكم على إذا ما كانت توقعات التلميذات صحيحة أم لا ومطابقتها مع توقعاتهن. وتتضمن هذه المرحلة: (ممارسة الأنشطة التعليمية داخل المجموعات التعاونية- تبادل الآراء والخبرات داخل المجموعة - تدوين الملاحظات وتنظيمها وتلخيصها وتسجيل ما تم التوصل إليه من نتائج).
- **مرحلة التفسير:** تهدف إلى تصحيح المعارف الخاطئة والفهم الخاطئ للتلميذات لإحداث الاتزان المعرفي. وتتضمن هذه المرحلة: (مناقشة النتائج بين التلميذات داخل المجموعات التعاونية - مناقشة المجموعات الأخرى واحترام آرائهم وأفكارهم - تجميع النتائج والمعلومات وشرحها وتفسيرها).
- **مرحلة التقويم:** تهدف هذه المرحلة إلى التأكد من مدى وصول التلميذات للخبرة الصحيحة والفهم الصحيح من خلال ممارسة أنشطة تقويمية بأسلوب شيق وجذاب.
- **دور المعلمة في نموذج وودز**
- يمثل دور المعلمة في نموذج وودز كما يشير الدليمي (٢٠١٤) في الآتي:
  - تشجيع استقلالية المتعلم ووتقبل مبادراته.
  - تستخدم البيانات الخام والمصادر الأولية والأدوات في المعالجة.
  - تبحث في مدى فهم وخبرة المتعلم السابقة قبل ربطها بالفهم الجديد.
  - تنمي لدى المتعلمين حب الاستطلاع عن طريق اعتماد النماذج البنائية في التدريس.
  - ويضيف (Borase, 2015)؛ والدوسري (2018)؛ وصبري (٢٠٢١) أدواراً أخرى هي:
    - التخطيط الجيد للدرس لجعل عملية التعلم محفزة وممتعة في نفس الوقت.
    - توفير بيئة تعليمية منظمة ومناسبة لتطبيق النموذج وتوفير الأدوات والأجهزة اللازمة.
    - قيادة المناقشات ودعم المتعلمين بالإرشادات ومساعدتهم في إجراء المقارنات بين الملاحظات وتنبؤاتهم.
    - تقويم أداء المتعلمين لمعرفة مدى وصولهم للفهم السليم وقدرتهم على بناء المعرفة الجديدة.
  - كما يمكن توضيح دور المعلمة من خلال التطبيق العملي لنموذج وودز في الآتي:
    - تقسيم التلميذات إلى مجموعات تعاونية صغيرة تتراوح بين ٢:٤ تلميذات.
    - توفير الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بكل درس.

- توزيع أوراق العمل الخاصة بكل مجموعة.
- ملاحظة أداء التلميذات داخل المجموعات التعاونية وتوجيههن التوجيه المناسب إذا لزم الأمر.
- تقويم أداء التلميذات للوصول بهن إلى بناء المعرفة الجديدة.

#### دور المتعلم في نموذج وودز

ينقل نموذج وودز المتعلم من الدور السلبي والذي يقتصر على حفظ المعلومة واسترجاعها إلى الدور النشط الواعي للتعلم، بالإضافة إلى تفاعله الاجتماعي مع زملائه من خلال ما يجريه معهم من مناقشات ومحادثات لإحداث الاتزان المعرفي بين ما لديه من معلومات سابقة وما يكتسبه من معارف جديدة (البناء، ۲۰۱۹).

وهو ما تؤكدّه الدعري والعباط (20۲۰) حيث ترى أن المتعلم يلعب دوراً نشطاً في عملية تعلمه، فهو باحث عن المعلومات، متفاعل مع زملائه من خلال مشاركته في الإجابة عن أسئلة مرحلة التنبؤ ومناقشة ما جمعه من زملائه، ومكتشف لما يتعلمه من خلال التقصي والتجربة والملاحظة والتفسير، مبدع وبان لمعرفته بنفسه.

مما سبق يمكن التأكيد علي أن التدريس وفق نموذج وودز جعل المتعلم محور للعملية التعليمية حيث يتحول من إنسان سلبي مُورس عليه فعل التعليم إلى إنسان إيجابي وفعال في العملية التعليمية: ويمكن تلخيص الأدوار التالية للمتعلم في نموذج وودز:

- **المتعلم اجتماعي:** حيث يبني معرفته بشكل اجتماعي ولا تبني بشكل فردي.
- **المتعلم مكتشف:** حيث يكتشف المعرفة بنفسه من خلال البحث والتجربة والملاحظة وممارسة التفكير العلمي.
- **المتعلم نشط:** حيث يقوم بالمناقشة وتبادل الخبرات داخل المجموعات التعاونية من خلال الالتزام بحل الأنشطة التعليمية داخل المجموعات.

#### أهمية نموذج وودز:

انعكس الدور الإيجابي لنموذج وودز على مختلف جوانب العملية التعليمية ومختلف جوانب الشخصية للمتعلم وهو ما أثبتته العديد من الدراسات ومنها دراسة (شقاح وخطابية، ۲۰۱۹) والتي أثبتت فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية عمليات العلم وعادات العقل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، ودراسة (شديد وآخرون، ۲۰۲۱) والتي أكدت فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم لتنمية عمليات العلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (دوابة، ۲۰۲۲) والتي أكدت فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا، ودراسة (الحوالدة، ۲۰۲۳) والتي أكدت فاعلية نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتحصيل لدى الطالبات المتفوقات في الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية.

#### ثانياً: التفكير التحليلي Analytical Thinking

**مفهوم التفكير التحليلي:** تعددت وتنوعت مفاهيم التفكير التحليلي في الأدبيات التربوية كالتالي: يتفق (Tarman 2005) والسنيدي (۲۰۱۷)؛ وخليل (2021)؛ وسعد (2023) علي أنه قدرة الفرد على تحليل تفاصيل الموقف إلى أجزاء دقيقة أو تفصيلية ليتمكن من إجراء عمليات متنوعة على هذه الأجزاء كالتصنيف والتنظيم والترتيب.

كما يتفق (Montaku 2011)؛ Jakus& Zubcicm (2014)؛ Thaneerananon, etal, (2016)؛ و عمر (۲۰۲۰)؛ وصالح وآخرون (2022) علي أنه نمط إجرائي من التفكير يقوم على تجزئة الموقف إلى عناصره الأساسية ورؤية ما بينها من علاقات للوصول إلى استنتاجات تتسم بالعقلانية والفهم العميق للروابط بينها والقدرة على تعميمها.

كما يعرفه إبراهيم (۲۰۱۷)؛ ومصطفى (۲۰۱۸) بأنه نشاط عقلي موجه وهادف يمارسه المتعلم من خلال مجموعة من المهارات المتنوعة، مثل تحديد السمات والمقابلة أو المقارنة بين شيئين من عدة زوايا، والتنبؤ، ورؤية العلاقات، والتعميم، والتلخيص، والترتيب، والتصنيف، وتحليل الخطأ في تفكير الآخرين.



وتعرفه (Prawitaw, etal, 2019)؛ وعبدہ (2020)، و خليل (2021) بأنه عملية عقلية يقوم بها المتعلم عند مواجهته موقفاً محيراً أو مشكلة ما ويمارس خلالها مجموعة من المهارات العقلية؛ والتي تمكنه من جمع أكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات والوقائع، ويؤكد عسيري (2022) علي أنه نمط من التفكير المنظم والمتتابع يسير وفق خطوات متسلسلة تشمل مجموعة من المهارات هي (التصنيف، الاستنتاج، تحديد العلاقات، المقارنة، التلخيص والربط).  
**مما سبق يمكن استنتاج أن التفكير التحليلي:**

- من المفاهيم الغامضة المعقدة متعددة الأشكال حيث تعد قاسم مشترك بين أكثر من عملية من عمليات التفكير منها البسيط، ومنها المعقد.
- تفكير منظم يتم وفق معايير محددة وخطوات منظمة ومتتابعة.
- يقوم على تجزئة المحتوى إلى عناصر، وفهم العلاقات بينها، والوصول إلى استنتاجات.
- يحدد عناصر التشابه والاختلاف بين الأجزاء.
- من أرقى أنواع التفكير والذي يتم تحفيزه عن طريق مواجهة المتعلم بموقف محير أو مشكلة ما فيلجأ إلى ممارسة مجموعة من المهارات العقلية للوصول إلى استنتاجات عقلانية.

#### خصائص التفكير التحليلي

يتسم التفكير التحليلي بعدة خصائص تميزه عن غيره من أنماط التفكير الأخرى يشير إليها، حماد (2018)؛ ومنصور والدرويش (۲۰۲۰):

- مواجهة المشكلات بحرص ومنطقية وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل.
- جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار.
- المساهمة في توضيح الأشياء حتى يمكن الوصول إلى استنتاجات.
- يكسر أجزاء من الكل لتحليل معنى كل منهم ويكون أكثر اهتماماً بالعناصر منه العلاقات.
- يتبع خطوات متسلسلة للتحليل والدراسة الخطية، دون القفزات أو التعديلات، لأي جزء من الأجزاء وزيادتها حتى الوصول إلى الحل .
- حاسم يركز على البحث عن حل في جميع الأوقات.

#### أهمية التفكير التحليلي:

- يشير (Harrison, (2006); Nuangchalerm, & Thammasena, (2009)؛ إلى أن أهمية التفكير التحليلي تكمن في كونها تساهم في إكساب المتعلمين القدرة على:
- التخطيط الدقيق قبل اتخاذ القرار.
  - اكتساب المعارف والخبرات والوعي بالتعلم وفهم طبيعة الأشياء وتحليلها وتفسيرها.
  - عزل المشكلة الأساسية عن باقي المشكلات المحيطة بها.
  - استخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المشكلة.
  - طرح الأسئلة حول المواقف والمشكلات.
  - التحليل الدقيق لكافة أبعاد الموقف والمشكلة التي يتعرض لها في حياته وممارسة مهارات التفكير المتنوعة في محاولة الوصول إلى حل مناسب لها.

- معالجة الموضوعات والأحداث والتنبؤ بالأشياء التي قد تحدث في المستقبل والفهم العميق للحياة.
  - التكيف الإيجابي مع البيئة المحيطة، ومعالجة وإنتاج المعرفة.
- من العرض السابق يمكن استنتاج أن التفكير التحليلي نوع من النشاطات العقلية التي تساعد المتعلمين على استخدام أكبر عدد من الحواس في إدراك وفهم المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها، وممارسة التعلم الذاتي للموضوعات المتنوعة من خلال تحليلها، بممارسة العديد من المهارات العقلية المتنوعة مما يساهم في جعل المتعلمين أكثر وضوحاً وأكثر قدرة على اتخاذ القرار ومواجهة المشكلات بطريقة منهجية ومنطقية وهو بذلك يزيد من فاعلية المتعلم في اكتساب المعرفة.
- وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث السابقة اهتماماً واضحاً بدراسة مهارات التفكير التحليلي لما لها من أهمية كبيرة ومن هذه الدراسة دراسة (متولى، ٢٠٢٠) والتي أكدت فاعلية استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي على مستوى التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة (أباطة، 2021) والتي أثبتت فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٢١) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير التحليلي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (سعد، 2023) والتي أكدت فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المحفزة للتشعب العصبي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (السيد، ٢٠٢٣) والتي أثبتت فاعلية أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي ببعض قضايا العلم والتكنولوجيا وبالجمتمع لطالبات المرحلة الثانوية.

#### مهارات التفكير التحليلي

يشتمل التفكير التحليلي على مجموعة من المهارات الأساسية توضحها دراسة (Dewyngaert 2016)؛ ودراسة مصطفى (2018)؛ ودراسة شحاته (2018) أن مهارات التفكير التحليلي تتضمن: (تحديد السمات أو الصفات العامة للأشياء - علاقة الجزء بالكل - الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات - بناء المعيار - رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط - التخمين - تحديد السبب والنتيجة التعميم).

بينما أكدت دراسة (Keow 2017) أن مهارات التفكير التحليلي تتمثل في (تحديد الخصائص العامة للأشياء- تحديد الصفات المميزة لشيء معين - المقارنة بين الأشياء وتصنيفها- تبويب المعلومات وتنظيمها في ترتيب منطقي- تحديد أوجه التشابه والاختلاف وإدراك العلاقات بين الأجزاء - التنبؤ وتوقع الأحداث المستقبلية في ضوء ما هو متاح.

في حين حددتها دراسة إبراهيم (٢٠١٧) في مهارة (جمع المعلومات - تنظيم المعلومات - تحليل المعلومات - موازنة المعلومات - إنتاج المعلومات).

أما دراسة المالكي (2017)؛ ودراسة زكي (2018)؛ ودراسة مديد (2020) فأضافت مجموعة أخرى من المهارات تتمثل في (الملاحظة - التتابع - التسلسل - رؤية العلاقات- علاقة الجزء بالكل).

في ضوء الدراسات السابقة تم تحديد مهارات التفكير التحليلي المناسبة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتمثلت هذه المهارات في:

**مهارة الإدراك البصري:** وتعرف إجرائياً؛ بأنها قدرة التلميذة علي التعرف علي الشكل البصري وإدراك العلاقات الموجودة بصريا.

**مهارة السبب والنتيجة:** وتعرف إجرائياً؛ بأنها قدرة التلميذة علي استخلاص النتائج الصحيحة واستنتاج معاني جديدة ومنطقية في ضوء ما تملكه من معارف وحقائق.

**مهارة تحديد الأخطاء:** وتعرف إجرائياً؛ بأنها بقدرة التلميذة علي تحديد العلاقات غير الصحيحة وغير المنطقية.

**مهارة التوقع:** وتعرف إجرائياً؛ بأنها قدرة التلميذة علي التنبؤ والتخمين بالأحداث في ضوء الخبرات المتوافرة لديها حول هذا الحدث.

### دور المعلمة في تنمية التفكير التحليلي

بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التربوية يتضح أن للمعلمة دور هام وحيوي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى المتعلمين، ويتمثل هذا الدور في:

- خلق بيئة تعلم بنائي وتهيئة المناخ الصفي المثير للتفكير.
- توفير أساليب الدعم المختلفة وتشجيع المناقشات بين المتعلمين مما يشكل تحدياً لهم ومشاركتهم في التعلم بشكل كامل.
- التنوع في استخدام استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة والتي تعتمد على التحليل.
- استخدام الأنشطة التي تنمي حب وفضول المتعلم لعملية تعلمه.
- مساعدتهم على مواجهة أي مشكلة أو موقف يتعرضون له وتحليله بشكل سليم.

### ثالثاً: الاندماج الأكاديمي Academic Integration

**مفهوم الاندماج الأكاديمي:** تعددت وتنوعت مفاهيم الاندماج الأكاديمي في الأدبيات التربوية كالآتي: يعرفه (Kahn 2014) بأنه التأثير الذي يحدثه المتعلم تجاه تعلمه من خلال إدارة وقته وموارده. كما يعرفه (Olson & Peterson 2015) بأنه: نشاط ينمو من خلال استجابة المتعلم ومدى اندماجه في العمل داخل حجرة الدراسة ويرتبط بالنتائج التعليمية مثل الإنجاز التعليمي والذي بدوره يؤدي إلى نتائج تعليمية عالية الجودة. ويتفق (Sun 2021; Kim et al, 2019)؛ وصالح (2022) على أنه مستوى المشاركة الجادة والمتحمسة للمتعلم في المواقف والأنشطة التعليمية داخل وخارج الفصل الدراسي لتحقيق النتائج الأكاديمية المرغوبة. بينما يعرفه عيسى (٢٠٢٠) بأنه مجموعة الأنشطة التعليمية التفاعلية الهادفة تربوياً والتي تتم عن وعي وقصد داخل قاعة الدراسة وخارجها، وتتم من خلال المشاركة المعرفية والسلوكية والانفعالية. ويعرفه جمعة وعبد العال (٢٠٢٢) بأنه مدى إدراك المتعلمين لقيمة التعلم من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية ومشاركة أفكارهم مع زملائهم والالتزام بالقواعد داخل الفصل، وتقديم الواجبات المنزلية. ويعرفه النجار (2023) بأنه مقدار الجهد المبذول من المتعلمين داخل المدرسة ويتضمن جميع السلوكيات التي تظهر في أدائه سواء سلوكيات معرفية وأدائية وانفعالية. من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن الاندماج الأكاديمي هو مشاركة المتعلم في الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية في أثناء عملية التعلم ويتضح عبر ثلاثة جوانب هي:

- الجانِب المعرفي: من خلال بذل الجهد العقلي فيما يتم تعلمه.

- الجانِب السلوكي: من خلال بذل الجهد السلوكي الفعلي لتحسين عملية التعلم.

- الجانِب الوجداني: من خلال المشاعر الإيجابية للمتعلم نحو عملية التعلم.

### أبعاد الاندماج الأكاديمي:

الاندماج الأكاديمي مفهوم متعدد الأبعاد، ولكن اختلف الباحثون في تحديد أبعاده، فالبعض صنّفه بأنه ثنائي الأبعاد كما أشار Finn (1989)؛ وهما البعد السلوكي والبعد الانفعالي، بينما صنّفه البعض الآخر؛ بأنه ثلاثي الأبعاد كما أشار (Fredericks et al 2004)؛ وهم البعد المعرفي، والبعد السلوكي، والبعد الانفعالي، وصنّفه آخرون بأنه رباعي الأبعاد كما أشار (Reeve & Tseng 2011)؛ وهم البعد المعرفي والبعد السلوكي والبعد الانفعالي وبعد التفويض، وصنّفه البعض بأن له ستة أبعاد، كما أشار القاضي (٢٠١٢)؛ وهم الاندماج مع التخصص الدراسي، والاندماج مع المقررات الدراسية، والاندماج مع الأنظمة واللوائح الأكاديمية، والاندماج مع

الأساتذة والاندماج مع الزملاء، والاندماج الانفعالي، ويعد التصنيف ثلاثي الأبعاد هو التصنيف الأكثر شيوعاً في الأدبيات التربوية؛ الذي يتضمن الأبعاد التالية كما يوضحها خريبة وسالم (2020)؛ و عيسى (2020)؛ و مسيحة (2022):

**الاندماج المعرفي:** يتمثل في الانخراط في استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، والقدرة على تنظيم الذات وتحديد الأهداف من المادة المتعلمة والحرص على الفهم وطلب التفسير والمشاركة الفعالة في المناقشات العلمية التي تساعد على التعمق والانغماس في عملية التعلم.

**الاندماج السلوكي:** يتمثل في المشاركة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وذلك من خلال الاتسام بالمرونة والمثابرة وبذل الجهد في مواجهة الصعوبات للتوصل للمعرفة الصحيحة، والالتزام بالقوانين داخل قاعة الدراسة وخارجها، وتجنب الأعمال التخريبية والضارة.

**الاندماج الوجداني:** ويتمثل في ردود الفعل الإيجابية والسلبية تجاه المعلمين والزملاء والمقررات الدراسية وقاعة الدراسة ومشاعر الانتماء للمؤسسة التعليمية.

#### وتم تحديد أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي كالآتي:

- **الاندماج المعرفي:** وهو قدرة التلميذة على استثمار قدراتها وامكانيات البيئة التعليمية لتنظيم عملياتها المعرفية السطحية والعميقة أثناء تخطيط ومعالجة وتقييم المادة التعليمية، بغرض فهم الأفكار المطروحة وتفسيرها وإيجاد العلاقات التي تربط أجزائها في ضوء خبراتها السابقة، وتوظيفها بمرونة لمعالجة المواقف الصعبة والمشكلات المطروحة.

- **الاندماج السلوكي:** وهو قدرة التلميذة على المشاركة بفاعلية وإيجابية في الأنشطة المدرسية وإنجاز المهام الأكاديمية الموكلة إليها بكفاءة، مع مراعاة احترام القواعد السلوكية المحددة من قبل البيئة المدرسية.

- **الاندماج الوجداني:** وهو شعور التلميذة بالدافعية الذاتية للتعلم والانهمك والاستمرار فيه، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية والأنشطة المكلفة بها، والحرص على التعاون واحترام وتقدير زميلاتها ومعلميها، مما يشعرها بالراحة والرضا والفخر ويكسبها الثقة بالنفس أثناء التعلم.

#### سمات المتعلمين المندمجين أكاديمياً:

يتصف المتعلمين المندمجين أكاديمياً بمجموعة من الخصائص يشير إليها الزهراني (٢٠١٨) في أنهم:

- يركزون انتباههم على مهام التعلم المطلوبة ويقومون بها بدأب ومثابرة.

- يؤدون بشكل أفضل في الاختبارات، ويظهرون رغبة وحب استطلاع كبير.

- يلتزمون بقواعد ونظام العمل ويحرصون على مزيد من المعرفة والعلم.

#### العوامل المؤثرة على الاندماج الأكاديمي:

يشير عيسى (٢٠٢٠) أن هناك عدداً من العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي على الاندماج الأكاديمي وتتمثل في: استخدام المؤسسة التعليمية لبعض الاستراتيجيات التي تحث على التعاون خلال العملية التعليمية - استخدام الأساتذة لأساليب تعليمية تقوم على الحوار والمناقشة - تكليف المتعلمين بعمل بحوث وتكليفات في مجموعات تعاونية).

#### تنمية الاندماج الأكاديمي:

بشكل الاندماج الأكاديمي مطلباً أساسياً لنجاح واستمرار المتعلمين حتى يقوم المتعلم بمهامه في أثناء التعليم على أكمل وجه، وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات وخاصة في السنوات الأخيرة أن هناك اهتماماً واضحاً لدى الباحثين بتنمية الاندماج الأكاديمي لدى المتعلمين والتأكيد على دوره في فاعلية التعلم ورفع كفاءته، حيث أثبتت دراسة (خريبة وسالم، ٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم على أساليب التفكير لستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي، وأثبتت دراسة (Talan & Gulsecen, 2019) فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب لتحقيق الاندماج الأكاديمي في التعلم.

### طرق قياس الاندماج الأكاديمي

يتم قياس الاندماج الأكاديمي من خلال مجموعة من الوسائل يشير إليها مسيحة (٢٠٢٢) في الآتي:

- استطلاع رأى المتعلمين الذاتي وهي الطريقة الأكثر شيوعاً لأنها تصلح لعدد كبير من المتعلمين.
- المقاييس: والتي تعد من أكثر الوسائل التي يستخدمها المعلمين داخل الفصل حيث تصلح لجميع الأعمار.
- الملاحظة: تعد الملاحظة مفيدة جداً في حالة الأعداد الصغيرة للمتعلمين للتركيز على النقاط الهامة في اندماجهم.
- المقابلات: وقد تكون منظمة أو غير منظمة من خلال سرد المتعلمين لقصصهم وآرائهم.

### نموذج وودز ومهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي

يهتم علم الاقتصاد المنزلي اهتماماً كبيراً بمواكبة الأسس العلمية الحديثة وتطبيقها في جميع أنشطة الحياة اليومية، وهو ما يدعو إلي ضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة تساعد علي تفجير الطاقات البشرية لمواجهة مواقف ومشكلات الحياة بطرق مرنة، و من خلال ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يتضح أن نموذج وودز يحفز المتعلم على فهم المادة المتعلمة والموائمة بين الفكرة الجديدة والفكرة السابقة عن موضوع التعلم ومن ثم دمج الفكرتين معاً، وذلك من خلال مروره بمجموعة من المهارات العقلية كالانبؤ والملاحظة والتفسير، مما يتيح للمتعلم فرصة التفكير الموجه الهادف وإعمال العقل، من خلال مهارات التفكير التحليلي المتنوعة ومنها الإدراك البصري، ومهارة السبب والنتيجة، ومهارة تحديد الأخطاء، ومهارة التوقع، ومن خلال قيام التلميذات بالنبؤات وجمع المعلومات من خلال عملية الملاحظة العلمية الدقيقة وتفسير النتائج فيؤثر ذلك على تفكيرهن وبذلك تنمو لديهن مهارات التفكير التحليلي، كما أن نموذج وودز يتيح الفرصة للتلميذات للمشاركة والتفاعل الاجتماعي من خلال مجموعات تعاونية صغيرة وهذا بدوره يحفز التلميذات وينمي الاندماج الأكاديمي لديهن، مما يساهم في تحقيق أهداف علم الاقتصاد المنزلي .

يتضح من العرض السابق لأدبيات البحث أنه لا توجد في -حدود علم الباحثين- دراسة تناولت فاعلية استخدام نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الاقتصاد المنزلي، لهذا كان هدف البحث الحالي.

**فروض البحث:** في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها سعي البحث الي التحقق من صحة الفروض التالية:

- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الاندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

## إجراءات البحث:

### أولاً: الإعداد للبحث الميداني: تم اتباع الخطوات التالية:

1- اختيار الوحدات التدريسية: تم اختيار وحدتي (أسرة مفكرة، وأسرة متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي الفصل الدراسي الثاني، وتم اختيارهما للأسباب التالية: (تنوع موضوعاتهما لتشمل المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي، ووثرائهما بالخبرات المرتبطة بحياة التلميذات، والتي يمكن تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية وفقاً لنموذج وودز التدريسي، مما يزيد من إمكانية تحقيق أهداف البحث).

### 2- إعداد دليل المعلمة: تم اتباع الخطوات التالية لإعداده:

أ- إعداد مقدمة للدليل: (تم إعداد المقدمة النظرية لدليل المعلمة والتي تتضمن الهدف من الدليل، وخلفية نظرية مختصرة عن نموذج وودز وأهميته، والخطوات الإجرائية لتدريس الوحدات المختارتين في ضوءه، وأدوار المعلم والمتعلم في النموذج، وبعض الارشادات الضرورية للتدريس باستخدامه، بالإضافة إلى عرض الجدول الزمني لتوزيع دروس الوحدات، وتم إعداد هذا الجزء بشكل مبسط وواضح حتى يتيسر على المعلمة تطبيقه).

ب- عرض تفصيلي لكل وحدة تدريسية: من حيث (مدة تدريسها وموضوعاتها، أهدافها الإجرائية، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم)، عرض تفصيلي لكل درس من حيث (العناصر الأساسية، الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، خطة السير في الدرس وفقاً لنموذج وودز، والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم، وكراسة نشاط التلميذة).

ت- ضبط دليل المعلمة: تم عرضه على عدد (10) من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي (ملحق 1)؛ لإبداء آرائهم فيما تم إعداده والتحقق من صلاحيته للاستخدام، وقد أجريت بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض أجزاءه بناء على الآراء المقترحة، ثم أصبح الدليل في صورته النهائية صالحاً للاستخدام (ملحق 2).

3- إعداد وضبط أدوات البحث: لقياس المتغيرات التابعة للبحث تم بناء الأدوات التالية (اختبار مهارات التفكير التحليلي، مقياس الاندماج الأكاديمي) وفقاً للخطوات التالية:

أ- اختبار مهارات التفكير التحليلي (ملحق 3): تم إعداد الاختبار بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات التالية:

- الهدف من الاختبار: تم بناء الاختبار من قبل الباحثين نظراً لعدم ملائمة الاختبارات المتاحة التي تم الاطلاع عليها لمجال الاقتصاد المنزلي والمحتوي العلمي المستهدف، وتم تحديد الهدف من الاختبار في (قياس مدي توافر مهارات التفكير التحليلي لدى التلميذات عينة البحث، وتحديد مدي فاعلية التدريس وفق نموذج وودز في تنميتها من خلال: مقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية (التي درست وفق نموذج وودز)، والمجموعة الضابطة (التي درست وفق الطريقة المعتادة) وذلك في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي).

- بناء الاختبار: تم تحديد مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في الاختبار من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير التحليلي، (الرشيد، 2020؛ الشريف، 2020؛ متولي وآخرون، 2020؛ إبراهيم وآخرون، 2022) وتم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية لعينته، كما أنه يمكن تنميتها من خلال التدريس وفق نموذج وودز، وذلك وفقاً لرأي الخبراء في المجال، وهي: (مهاراة الإدراك البصري- مهارة السبب والنتيجة- مهارة تحديد الأخطاء- مهارة التوقع)، ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة، والجدول التالي يوضح مهارات التفكير التحليلي المستهدفة:

### جدول (1) يوضح مهارات التفكير التحليلي للبحث وتعريفاتها

م	المهارة	مفهومها
1	مهارة الإدراك البصري	قدرة التلميذة علي التعرف علي الشكل وإدراك العلاقات المتضمنة بصريا.

م	المهارة	مفهومها
2	مهارة السبب والنتيجة	قدرة التلميذة علي استخلاص النتائج الصحيحة واستنتاج معاني جديدة ومنطقية في ضوء ما تملكه من معارف وحقائق.
3	مهارة تحديد الأخطاء	قدرة التلميذة علي تحديد العلاقات غير الصحيحة وغير المنطقية.
4	مهارة التوقع	قدرة التلميذة علي التنبؤ والتخمين بالأحداث في ضوء الخبرات المتوافرة لديها حول الموضوع.

صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطي مهارات التفكير التحليلي التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة المبدئية للاختبار من (4) أسئلة، تتضمن (40) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد)، وقد روعي الشروط التالية في إعدادها وهي: (أن تكون صياغة الأسئلة صحيحة لغويا وواضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى، ممثلة للمحتوى ومناسبة لسن التلميذات)، وتم إعداد جدول مواصفات لاختبار مهارات التفكير التحليلي، لضمان تمثيل كافة المهارات بشكل موضوعي في الاختبار، وفقا للجدول التالي:

**جدول (2) يوضح مواصفات اختبار مهارات التفكير التحليلي**

المحتوي		مهارات التفكير التحليلي									
		الادراك البصري					السبب والنتيجة تحديد الأخطاء التوقع				
		عدد	الوزن	عدد	الوزن	عدد	الوزن	عدد	الوزن	عدد	الوزن
		الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي	الأسئلة النسبي
	التخطيط في الأسرة	1	2,5	2	5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	العناصر الغذائية	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	تخطيط وجبات متكاملة	1	2,5	2	5	2	5	1	2,5	1	2,5
	تنفيذ بعض الوجبات المتكاملة	-	-	2	5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	ترتيب أدوات المائدة	1	2,5	2	5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	تفهم دور ومسئوليات الفرد في الأسرة	1	2,5	1	2,5	2	5	1	2,5	1	2,5
	العوامل المؤثرة علي دور الفرد في الأسرة	-	-	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	أثاث المنزل	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	العناية بقطع أثاث المنزل وتجميله	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5	1	2,5
	المجموع	7	17,5	13	32,5	11	27,5	9	22,5	40	100%

- صياغة تعليمات الاختبار: تم صياغة مجموعة من الإرشادات للتلميذة لمساعدتها على فهم ما يطلب منها وكيفية الإجابة عن الاختبار.
- الخصائص السيكومترية للاختبار: لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار والتأكد من صحة تقنيته، تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (25) تلميذة غير عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على صدقه وثباته.
- صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بطريقتين كما يلي:
- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على عدد (10) من السادة المحكمين ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي، وذلك بهدف الكشف عن مدى صدق الاختبار وملائمته لقياس ما وضع لقياسه، وتم تعديل صياغة بعض الأسئلة وفقا لرأي السادة المحكمين.
- صدق الاتساق الداخلي: بحساب معاملات الارتباط بين درجات التلميذات على كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات التفكير التحليلي

الإدراك البصري		السبب والنتيجة		تحديد الأخطاء		التوقع	
معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بدرجة البُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
**0,692	**0,691	**0,712	**0,709	**0,692	**0,760	**0,668	**0,716
**0,770	**0,679	**0,683	**0,735	**0,730	**0,712	**0,624	**0,671
**0,661	**0,698	**0,671	**0,709	**0,663	**0,688	**0,737	**0,691
**0,681	**0,618	**0,727	**0,683	**0,727	**0,617	**0,612	**0,697
**0,727	**0,712	**0,718	**0,671	**0,718	**0,697	**0,754	**0,683
**0,718	**0,767	**0,730	**0,691	**0,735	**0,614	**0,686	**0,668
**0,709	**0,712	**0,663	**0,697	**0,709	**0,725	**0,727	**0,683
**0,712	**0,614	**0,712	**0,614	**0,683	**0,617	**0,718	**0,663
**0,712	**0,712	**0,727	**0,712	**0,671	**0,712	**0,730	**0,727
**0,760	**0,767	**0,712	**0,767	**0,624	**0,767	**0,730	**0,727
**0,688	**0,612	**0,617	**0,712	**0,737	**0,688	**0,730	**0,727
**0,688	**0,754	**0,612	**0,712	**0,754	**0,612	**0,754	**0,754

\* دال عند مستوى 0,05

\*\* احصائيا عند مستوى 0,01

– يتضح من نتائج جدول (3) أن مفردات اختبار التفكير التحليلي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس مهارات التفكير التحليلي، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

جدول (4) معامل ارتباط كل مهارة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير التحليلي

المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	المهارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإدراك البصري	**0,789	تحديد الأخطاء	**0,707
السبب والنتيجة	**0,762	التوقع	**0,819

\*\*دالة عند مستوى 0.01

– ويتضح من نتائج جدول (4) أن معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

– ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين:

– حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مهارات الاختبار الفرعية، وحساب ثبات الاختبار ككل، كما في الجدول التالي:

جدول (5) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمهارات التفكير التحليلي

مهارات التفكير التحليلي	معامل ألفا كرونباخ
مهارة الإدراك البصري	0,814
مهارة السبب والنتيجة	0,807



مهارات التفكير التحليلي	معامل ألفا كرو نباخ
مهارة تحديد الأخطاء	0,812
مهارة التوقع	0,809
معامل ألفا كرو نباخ للاختبار ككل = 0,815	

- يتضح من جدول (5) أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل علي صلاحيته للتطبيق.
- الطريقة الثانية: الثبات بإعادة التطبيق، حيث تم تطبيق الاختبار علي العينة الاستطلاعية ثم إعادة تطبيقه بفاصل زمني (3) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات الاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول (6) يوضح معاملات ارتباط التطبيقين لاختبار مهارات التفكير التحليلي

مهارات التفكير التحليلي	معامل الارتباط بين التطبيقين
مهارة الإدراك البصري	**0,825
مهارة السبب والنتيجة	**0,803
مهارة تحديد الأخطاء	**0,736
مهارة التوقع	**0,719
مهارات التفكير التحليلي ككل	**0,826

\*\*دالة عند مستوى 0.01

- وبلغ معامل الثبات 0,826 وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات الاختبار وصلاحيته للتطبيق
- حساب الزمن اللازم للاختبار: تم تحديد زمن الاختبار وفق المعادلة التالية: زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقته كل تلميذة / عدد التلميذات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق، وإضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات، وجد أن الزمن هو (40) دقيقة.
- الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التحليلي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح الاختبار صالحاً في صورته النهائية للتطبيق، ويوضح الجدول التالي وصف للاختبار:

#### جدول (7) يوضح وصف لاختبار مهارات التفكير التحليلي

مهارات التفكير التحليلي	عدد مفردات كل مهارة	أرقام المفردات التي تقيسها	النسبة المئوية
1 مهارة الإدراك البصري	7	من رقم (1) الي رقم (7)	17.5%
2 مهارة السبب والنتيجة	13	من رقم (8) الي رقم (20)	32.5%
3 مهارة تحديد الأخطاء	11	من رقم (20) الي رقم (31)	27.5%
4 مهارة التوقع	9	من رقم (32) الي رقم (40)	22.5%
المجموع الكلي	40		100%

- تصحيح الاختبار: ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (40) درجة.
- ب- مقياس الاندماج الأكاديمي (ملحق 4): تم إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقاً للخطوات التالية:
- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مستوى الاندماج الأكاديمي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

– مصادر بناء المقياس: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت الاندماج الأكاديمي منها مقياس دراسات: (الفيل، 2014؛ الحري ويونس، 2019؛ Gunuc & Kuzu, 2014؛ Fredricks , etal, 2004 ؛ Culver,2015؛ عبد اللطيف، 2020؛ جمعة وعبد العال، 2022)، وتم تحديد أبعاد المقياس (الاندماج المعرفي - الاندماج السلوكي- الاندماج الوجداني) والجدول التالي يوضح أبعاد المقياس وتعريفاتها الإجرائية:

**جدول (8) يوضح أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي وتعريفاتها**

م	المهارة	المفهوم
1	الاندماج المعرفي	قدرة التلميذة على استثمار قدراتها وامكانيات البيئة التعليمية لتنظيم عملياتها المعرفية السطحية والعميقة أثناء تخطيط ومعالجة وتقييم المادة التعليمية، بغرض فهم الأفكار المطروحة وتفسيرها وإيجاد العلاقات التي تربط أجزائها في ضوء خبراتها السابقة، وتوظيفها بمرونة لمعالجة المواقف الصعبة والمشكلات المطروحة.
2	الاندماج السلوكي	قدرة التلميذة على المشاركة بفاعلية وإيجابية في الأنشطة المدرسية وإنجاز المهام الأكاديمية الموكلة اليها بكفاءة، مع مراعاة احترام القواعد السلوكية المحددة من قبل البيئة المدرسية.
3	الاندماج الوجداني	شعور التلميذة بالدافعية الذاتية للتعلم والانهماك والاستمرار فيه، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة المدرسية والأنشطة المكلفة بها، والحرص على التعاون واحترام وتقدير زميلاتها ومعلميها، مما يشعرها بالراحة والرضا والفخر ويكسبها الثقة بالنفس أثناء التعلم.

– صياغة مفردات المقياس: في ضوء ما تقدم تم إعداد مقياس الاندماج الأكاديمي وفق الأساليب العلمية لبناء الأدوات، بحيث يغطي الأبعاد التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة المبدئية للمقياس من (45) عبارة موزعة على أبعاد المقياس بشكل متوازن، كما يلي: الاندماج المعرفي (16 عبارة)، الاندماج السلوكي (15 عبارة)، الاندماج الوجداني (14 عبارة).

– الخصائص السيكومترية للمقياس: لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس والتأكد من صحة تقنيته، تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (25) تلميذة غير عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على صدقه وثباته.

– صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما صدق المحكمين، وصدق الاتساق الداخلي.

– صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (10) من السادة المحكمين ملحق (1)، وذلك بهدف الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم من أجل الكشف عن مدى صدق عبارات المقياس، وملاءمته لقياس ما وضع لقياسه، وتم رصد وتحليل الآراء، وإجراء التعديلات المقترحة حيث تم تعديل صياغة بعض العبارات، وحذف (3) عبارات، لتصبح عبارات المقياس (42) عبارة.

– صدق الاتساق الداخلي: من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات التلميذات على كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يلي:

**جدول (9) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الاندماج الأكاديمي**

م	الاندماج المعرفي		الاندماج السلوكي		الاندماج الوجداني	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس
1	**0,682	**0,671	**0,886	**0,765	**0,870	**0,665
2	**0,716	**0,753	**0,833	**0,570	**0,834	**0,850
3	**0,669	**0,630	**0,639	**0,785	**0,608	**0,775
4	**0,625	**0,720	**0,638	**0,850	**0,809	**0,795
5	**0,657	**0,580	**0,627	**0,725	**0,681	**0,840

الاندماج الوجداني			الاندماج السلوكي			الاندماج المعرفي		
معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	م
**0,745	**0,824	35	**0,730	**0,709	21	**0,645	**0,669	6
**0,790	**0,669	36	**0,657	**0,711	22	**0,775	**0,792	7
**0,655	**0,726	37	**0,640	**0,747	23	**0,770	**0,587	8
**0,570	**0,711	38	**0,555	**0,673	24	**0,770	**0,722	9
**0,645	**0,717	39	**0,580	**0,624	25	**0,695	**0,710	10
**0,740	**0,693	40	**0,645	**0,884	26	**0,690	**0,685	11
**0,645	**0,717	41	**0,740	**0,684	27	**0,725	**0,661	12
**0,690	**0,710	42	**0,795	**0,676	28	**0,610	**0,682	13
			**0,640	**0,698	29	**0,579	**0,789	14
						**0,608	**0,783	15

\*\* دالة احصائيا عند مستوى 0,01، \* دال عند مستوى 0,05

– يتضح من نتائج جدول (9) أن مفردات مقياس الاندماج الأكاديمي لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الاندماج الأكاديمي، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

#### جدول (10) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لمقياس الاندماج الأكاديمي

الأبعاد	الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي	الاندماج الوجداني
الارتباط بالمقياس ككل	**0,803	**0,787	**0,795

\*\* دالة احصائيا عند مستوى 0,01

– يتضح من جدول (10) أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.  
– ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:  
– حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية، وحساب ثبات المقياس ككل، كما في الجدول التالي:

#### جدول (11) معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي وللمقياس ككل

أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي	معامل ألفا كرونباخ
الاندماج المعرفي	0,794
الاندماج السلوكي	0,791
الاندماج الوجداني	0,797
ألفا كرونباخ للمقياس ككل	0,799

– يتضح من جدول (11) أن الاختبار يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يدل على صلاحيته للتطبيق.  
– الطريقة الثانية: الثبات بإعادة التطبيق، حيث تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس عينة التقنين بفاصل زمني (3) أسابيع وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات الاختبار كما يتضح من الجدول التالي:

## جدول (12) معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي بطريقة إعادة التطبيق

معامل الارتباط بين التطبيقين	أبعاد مقياس الاندماج الأكاديمي
**0,806	الاندماج المعرفي
**0,788	الاندماج السلوكي
**0,809	الاندماج الوجداني
**0,812	المقياس ككل

\*\*دالة عند مستوى 0.01

- وهي قيم مرتفعة تدل علي ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.
- الصورة النهائية لمقياس الاندماج الأكاديمي: بعد التحقق من صدق وثبات المقياس يوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أبعاد المقياس في صورته النهائية، بحيث يتضمن (42) عبارة.

## جدول (13) وصف مقياس الاندماج الأكاديمي

النسبة المئوية	أرقام العبارات في المقياس	عدد العبارات	أبعاد المقياس
%35.7	من عبارة (1) الي عبارة (15)	15	الاندماج المعرفي
%33.4	من عبارة (16) الي عبارة (29)	14	الاندماج السلوكي
%30.9	من عبارة (30) الي عبارة (42)	13	الاندماج الوجداني
%100		42	المقياس الكلي

- تصحيح المقياس: ولتقدير درجات المقياس تم تحديد لكل عبارة ثلاث استجابات هي (غالباً، أحياناً، نادراً)، ويكون تقدير المفردات كالآتي (غالباً = 3، أحياناً = 2، نادراً = 1)، وكانت الدرجة العظمى للمقياس = 126 والصغرى = 42، وتعتبر الدرجات الدنيا عن ضعف اندماج التلميذة في عملية التعلم، في حين تعبر الدرجات العليا عن زيادة مستوى اندماج التلميذة في التعلم.
- حساب الزمن اللازم للمقياس: تم تحديد الزمن المناسب للمقياس وفق المعادلة التالية: زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل تلميذة للإجابة/ عدد التلميذات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق، وإضافة (5) دقائق لقراءة التعليمات، وجد أن الزمن المناسب للمقياس هو (40) دقيقة.
- ثانياً- إجراءات تطبيق البحث ميدانياً:
- أ- تحديد منهج البحث ومتغيراته: تم استخدام (المنهج الوصفي، المنهج شبه التجريبي)، أما متغيرات البحث فقد اشتملت علي: المتغير المستقل: التدريس وفق نموذج (وودز)، المتغيرات التابعة: مهارات التفكير التحليلي - الاندماج الأكاديمي.
- ب- عينة البحث: العينة الاستطلاعية: اختيرت بطريقة عشوائية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي من غير العينة الأساسية بمدرسة السجعية الإعدادية - إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية- محافظة الغربية، وقد بلغ عددهن (25) تلميذة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أداتي البحث.
- العينة الأساسية: تكونت عينة البحث في شكلها النهائي من فصلين بواقع (60) تلميذة بالصف الثاني الإعدادي، بمدرسة السجعية الإعدادية - إدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية- محافظة الغربية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: فصل يمثل المجموعة الضابطة بلغ عددهن (30) تلميذة، وفصل يمثل المجموعة التجريبية بلغ عددهن (30) تلميذة، والجدير بالذكر أنه قبل الشروع في تطبيق أدوات البحث حرصت الباحثتان علي موافقة عينة البحث وتبعاً لذلك قاموا بالإجابة علي الأدوات.
- ج- ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة:

- بهدف التحقق من فروض البحث، والكشف عن أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة لزم ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على المتغيرات التابعة قدر الإمكان، وقد تم ضبط المتغيرات المؤثرة في التجربة كما يلي:
- العوامل المرتبطة بخصائص أفراد العينة:
- العمر الزمني: تم التأكد من أن كافة التلميذات المشاركات في التجربة تتراوح أعمارهن بين (13- 14) عام وذلك باستبعاد التلميذات الباقيات للإعادة من التجربة.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: تم اختيار عينة البحث من مجتمع واحد من مدرسة واحدة للتأكد من تقارب المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأفراد العينة.
- الجنس: اقتصر البحث الحالي على التلميذات فقط.
- العوامل المرتبطة بتنفيذ التجربة:
- طبيعة المادة الدراسية: تم تدريس محتوى وحدي (أسرة مفكرة، وأسرة متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- الفترة الزمنية للتجربة: تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2023/2022 م وبلغت مدة تدريس الوجدتين (9) أسابيع أي (18) ساعة بواقع ساعتين أسبوعياً.
- القائم بعملية التدريس: قامت معلمة الفصل بالتدريس لكلتا المجموعتين الضابطة (وفق التعليم المعتاد) والتجريبية (وفق نموذج وودز) بعد تدريب الباحثين للمعلمة علي التدريس وفق نموذج وودز.
- ج- التصميم التجريبي: تم اتباع التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة والبعديّة على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، حيث يتم بحث أثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة، وتطبيق أدوات البحث على المجموعتين قبلياً وبعدياً.
- د- التطبيق القبلي لأداتي البحث: تم تطبيق أداتي البحث على مجموعتي البحث لبيان مدى التكافؤ بينهما، حيث تم تصحيح الأدوات وتفرغ البيانات وإجراء المعالجة الاحصائية اللازمة لبيان دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين، كما يلي:

**جدول (14) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير التحليلي**

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الإدراك البصري	تجريبية	30	4,93	1,11	0,784	58	غير دالة احصائياً
	ضابطة	30	4,67	1,49			
السبب والنتيجة	تجريبية	30	6,30	2,17	1,673	58	غير دالة احصائياً
	ضابطة	30	5,47	1,66			
تحديد الأخطاء	تجريبية	30	4,90	2,14	1,302	58	غير دالة احصائياً
	ضابطة	30	4,23	1,81			
التوقع	تجريبية	30	5,17	1,86	1,447	58	غير دالة احصائياً
	ضابطة	30	4,47	1,89			
التفكير التحليلي	تجريبية	30	21,30	4,89	1,795	58	غير دالة احصائياً
	ضابطة	30	18,83	5,72			

**جدول (15) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الاندماج الأكاديمي**

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الاندماج المعرفي	تجريبية	30	18,23	2,87	1,555	58	غير دالة احصائيا
	ضابطة	30	17,17	2,42			
الاندماج السلوكي	تجريبية	30	16,23	2,80	1,632	58	غير دالة احصائيا
	ضابطة	30	15,27	1,64			
الاندماج الوجداني	تجريبية	30	14,80	2,75	1,8	58	غير دالة احصائيا
	ضابطة	30	13,83	1,05			
الاندماج الأكاديمي ككل	تجريبية	30	49,27	7,77	1,789	58	غير دالة احصائيا
	ضابطة	30	46,27	4,89			

– يتضح من نتائج جدولي (14-15) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدائي البحث، حيث قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التحليلي بلغت (1,795) وبلغت قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لمقياس الاندماج الأكاديمي بلغت (1,789) وهي أقل قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، مما يعتبر مؤشراً على تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام نموذج وودز في التدريس.

– هـ- تدريس الوحدات المختارة: تم تدريس وحدتي (أسرة مفكرة، وأسرة متحابه) من مقرر الاقتصاد المنزلي الصف الثاني الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2022/2023م لتلميذات المجموعة التجريبية وفق نموذج (وودز)، ولتلميذات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وذلك على مدار (٩) أسابيع متتالية بواقع حصتين أسبوعياً.

– و- التطبيق البعدي لأدائي البحث: بعد الانتهاء من تدريس الوحدتين المختارتين لكل من المجموعتين، أعيد تطبيق الأداتين على مجموعتي البحث، ثم تصحيحهما وتفريغ البيانات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج.

– نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها: لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)، وفيما يلي عرضاً لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه:

– اختبار صحة الفرض الأول: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى  $\alpha \leq 0.01$  بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين (مجموعة واحدة تطبيق متكرر) paired-Samples T-Test، وتطبيق اختبار (ت) لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين البعدي والقبلي للاختبار اتضح ما يلي:

**جدول (16) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير التحليلي**

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الإدراك البصري	البعدي	30	6,40	0,62	1,47	6,72	0,61	1,25	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	القبلي	30	4,93	1,11					
البعدي	البعدي	30	11,60	1,57	5,30	11,58	0,82	2,15	أثر كبير وفاعلية مرتفعة

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت مربع ايتا(η <sup>2</sup> ) حجم الأثر (d) الفاعلية والأثر
السبب والنتيجة	القبلي	30	6,30	2,17		
تحديد الأخطاء	القبلي	30	4,90	2,14	3,50	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
التوقع	القبلي	30	5,17	1,86	2,87	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
التفكير التحليلي	القبلي	30	21,30	4,89	13,13	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	البعدي	30	8,40	1,40		
	البعدي	30	8,03	1,07		
	البعدي	30	34,43	3,26		

علما بان درجات الحرية (29)، مستوى الدلالة 0,0

- يتضح من نتائج جدول (16) أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة للتفكير التحليلي بلغت (34,43) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (21,30) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لاختبار التفكير التحليلي لصالح التطبيق البعدي نتيجة (التدريس باستخدام نموذج (وودز)). كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (13,77) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

- يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي. كما يتضح من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين لاختبار التفكير التحليلي ككل (= 0,86) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000). وهي تعني أن (86%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 2,56 مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام نموذج وودز في تدريس الوحدات المختارتين لتنمية مهارات التفكير التحليلي. وبالتالي تم قبول الفرض "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية".

- اختبار صحة الفرض الثاني: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

- ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين، كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول (17) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في اختبار مهارات التفكير التحليلي**

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت مربع ايتا(η <sup>2</sup> ) حجم الأثر (d) الفاعلية والأثر
الإدراك البصري	تجريبية	6,40	0,62	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	4,50	0,78	
السبب والنتيجة	تجريبية	11,60	1,57	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	9,00	1,58	

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
تحديد الأخطاء	تجريبية	8,40	1,40	7,098	0,46	1,86	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	5,93	1,28				
التوقع	تجريبية	8,03	1,07	9,04	0,58	2,37	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	5,67	0,96				
التفكير التحليلي	تجريبية	34,43	3,26	11,957	0,71	3,14	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	ضابطة	25,10	2,77				

علمًا بأن درجات الحرية (58)، وجميع القيم دالة عند مستوى 0,01

– يتضح من نتائج جدول (17) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير التحليلي ككل بلغت (34,43) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (25,10) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس وفق نموذج وودز). كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتفكير التحليلي بلغت (11,957) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

– كما يتضح من الجدول أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين لاختبار التفكير التحليلي ككل (= 0,71) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000). وهي تعني أن (71%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 3,14 مما يدل على أن مستوى الأثر كبير ومهم تربوياً. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية نموذج وودز في تنمية مهارات تفكير متنوعة منها: مهارات تفكير فوق معرفي (البناء، 2019؛ الخوالدة، 2023)، عمليات العلم (شديد وآخرون، 2021)، عادات العقل (شقاح وخطايبة، 2019)، ومهارات التفكير العلمي (الدعري والعباب، 2020)، ومهارات التفكير التأمل (إبراهيم والخثعمي، 2021).

– اختبار صحة الفرض الثالث: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية " وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، واتضح ما يلي:

جدول (18) اختبار "ت" للفرق بين متوسطي التطبيقين في مقياس الاندماج الأكاديمي

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الاندماج المعرفي	البعدي	30	34,87	4,38	16,63	16,22	0,90	3,01	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	القبلي	30	18,23	2,87					
الاندماج السلوكي	البعدي	30	32,27	4,85	16,03	13,67	0,87	2,54	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
	القبلي	30	16,23	2,80					



البعد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	فرق المتوسطات	قيمة ت	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الاندماج	البعدي	30	29,17	4,52	14,37	13,59	0,86	2,52	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
الوجداني	القبلي	30	14,80	2,75					
الاندماج	البعدي	30	96,97	12,41	47,70	15,50	0,88	2,88	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
الأكاديمي	القبلي	30	49,27	7,77					

علمًا بأن درجات الحرية (29)، وجميع القيم دالة عند مستوى 0,01

– يتضح من نتائج جدول (18): أن متوسط درجات التطبيق البعدي بالنسبة للاندماج الأكاديمي بلغت (96,97) درجة، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق القبلي الذي بلغ (49,27) درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات التطبيقين لمقياس الاندماج الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (التدريس باستخدام نموذج وودز). كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة (15,50) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (29) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات التطبيقين لصالح التطبيق البعدي (ذا المتوسط الأكبر).

– ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج التطبيقين لمقياس الاندماج الأكاديمي ككل (= 0,88) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000). وهي تعني أن (88%) من التباين بين متوسطي درجات التطبيقين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 2,88 مما يدل على أن هناك أثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام نموذج وودز في التدريس لتنمية الاندماج الأكاديمي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية، وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.

– اختبار صحة الفرض الرابع: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.01$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.

– "للتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم تطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لمقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح:

**جدول (19) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس الاندماج الأكاديمي**

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (d)	الفاعلية والأثر
الاندماج	تجريبية	34,87	4,38	5,182	0,32	1,36	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
المعرفي	ضابطة	27,93	5,87				
الاندماج	تجريبية	32,27	4,85	3,694	0,19	0,97	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
السلوكي	ضابطة	27,77	4,58				
الاندماج	تجريبية	29,17	4,52	3,292	0,16	0,86	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
الوجداني	ضابطة	25,30	4,58				
الاندماج	تجريبية	96,97	12,41	4,659	0,27	1,22	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
الأكاديمي	ضابطة	81	14,08				

دالة عند مستوى 0,01

- يتضح من نتائج جدول (19)، أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للاندماج الأكاديمي ككل بلغت (96,97) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (81) درجة من الدرجة النهائية، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استخدام نموذج وودز). يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للاندماج الأكاديمي بلغت (4,659) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر).

- يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج المجموعتين لاختبار التفكير التحليلي ككل (= 0,27) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) (مراد، 2000). وهي تعني أن (27%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1,22 مما يدل على أن هناك أثر كبير ومهم تربويًا لاستخدام نموذج وودز في تنمية الاندماج الأكاديمي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حده، وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه الدراسات السابقة من أهمية تنمية الاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ وأن الأسلوب التدريسي المتبع قد يكون له تأثير فاعل في تحسين الاندماج الأكاديمي لديهم منها دراسات: ( Byun & Loh,2015; محمد، 2023)، ولا يوجد دراسة في حدود علم الباحثين تناولت فاعلية نموذج وودز في تنمية الاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- اختبار صحة الفرض الخامس: " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي ومقياس الاندماج الأكاديمي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية"، للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة على متغيري البحث (مهارات التفكير التحليلي، الاندماج الأكاديمي) كما تم حساب معامل التحديد كمقياس لقوة العلاقة وأهميتها التربوية، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (20) مصفوفة معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين المتغيرين (ن = 30)

الاندماج المعرفي	الاندماج السلوكي	الاندماج الوجداني	الاندماج الأكاديمي
الإدراك البصري	**0,378	*0,327	**0,457
السبب والنتيجة	**0,427	*0,303	**0,491
تحديد الأخطاء	**0,446	**0,461	**0,658
التوقع	*0,318	**0,418	**0,551
التفكير التحليلي ككل	**0,603	**0,526	**0,692

\* دالة عند مستوي 0,05 \*\* دال عند مستوي 0,01

- يتضح من نتائج جدول (20)؛ وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) (ر = 0,692) دالة إحصائياً عند مستوي 0,01 بين درجات تلميذات المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير التحليلي ككل ودرجاتهم في أبعاد الاندماج الأكاديمي ككل، وللتعرف على فاعلية العلاقة ودلالاتها العملية تم حساب معامل التحديد  $R^2 = 0,48$  وهو ما يعني أن 48% من التباين في درجات الاندماج

الأكاديمي يقترن بالتغير في مستوي مهارات التفكير التحليلي. وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين. وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي ينص علي توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين درجات تلميذات المرحلة الإعدادية علي اختبار التفكير التحليلي ودرجاتهن علي مقياس الاندماج الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (مصطفى وآخرون، 2018) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي.

#### تفسير النتائج ومناقشتها:

- من خلال استعراض نتائج البحث اتضح ما يلي:
- التدريس وفق نموذج وودز بمراحله الثلاثة (التنبؤ- الملاحظة- التفسير) جعل التلميذة محور للعملية التعليمية حيث حفزها على المشاركة الإيجابية الفعالة في عملية التعلم والاندماج فيها بنشاط كما أنه جعل التعلم ذي معنى، وذلك من خلال تحفيز التلميذة على ربط المعلومات المتعلمة بخبراتها السابقة، وربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وتوظيف الخبرات وتطبيقها في حياتها اليومية، ووفر لها متعة الاستكشاف وحب الاستطلاع عندما تواجه الخبرات والظواهر والمواقف الجديدة، فتكتشف وتحلل وتربط الأحداث وتجرب وتتنبأ وتفسر؛ مما يسرع اكتسابها للخبرات ويوسع مداركها ويعمق تفكيرها وينمي لديها اتجاهات ايجابية نحو التعلم، وثقة أكبر في التعمق والاستمرار والاندماج في أنشطته وعملياته.
- ساهم نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى التلميذة؛ وقد يرجع السبب في أنه عمل علي تهيئة بيئة صافية نشطة تشاركية ممتعة محفزة للتفكير تنمية لوعي التلميذة بالممارسات والعمليات والاستراتيجيات العقلية التي تمارسها أثناء التعلم بطريقة صحيحة، فالتعلم وفق مراحل نموذج وودز يتداخل ويشترك وينسجم مع مهارات التفكير التحليلي؛ ففي مرحلة التنبؤ يتم جذب انتباه التلميذات وتحفيزهن للإجابة على التساؤلات، وربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة وتحليلها، وإيجاد العلاقات بين أجزائها، وطرح التنبؤات، بينما تعمل مرحلة الملاحظة على مساعدة التلميذات على المشاركة الإيجابية النشطة في إنجاز الأنشطة واستكشاف المعلومات؛ لاختبار صحة التنبؤات، أما بالنسبة لمرحلة التفسير فقد ساعدت على تشجيع التلميذات على الفهم السليم من خلال طرح الآراء واحترام وتقبل الآراء الأخرى، للمقارنة بين التنبؤات والملاحظات ومن ثم تفسير ما تم ملاحظته بشكل علمي، وتعميمه في مواقف جديدة ليكون له معنى ووظيفية في حياتهن، مما ساعد على تعزيز وتنمية مهارات التفكير التحليلي لديهن وممارستها والتدريب عليها واتقانها، حيث أكدت دراسة (الدعري والعطاب، 2020: 375) علي أن نموذج وودز ساعد علي تنمية مهارات التفكير العلمي بمستوياتها العليا لدي التلاميذ؛ حيث مكنهم من تعلم وممارسة مهارات التفكير العلمي وأساليبه وقواعده وأدواته عبر مراحله ليتمكنوا من التفكير بفاعلية.
- تضمن نموذج وودز العديد من الفنيات والأساليب التعليمية منها: (إثارة التساؤلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني وإجراء المقارنات وحل للمشكلات وطرح التنبؤات وإيجاد التفسيرات .....). حفز ذلك على اندماج التلميذات بفاعلية وإيجابية في عملية التعلم؛ حيث أكسبهن الثقة بالنفس وشجعهن على التعبير عن آرائهن وأفكارهن وتعديلها في ضوء الأفكار والآراء المتنوعة لزميلاتهن ومعلمتهن مما نمى مهارات التفكير التحليلي، والاندماج الأكاديمي لديهن.
- التواصل والتعاون المتبادل بين التلميذات أثناء العمل في مجموعات صغيرة تعاونية وما يتخلله من تغذية راجعة من تلميذات كل مجموعة بتباين مستوياتهن، والتعزيز الفوري من قبل المعلمة، ساعد على تحفيز التلميذة على التفكير والعمل بجد والتنافس وتبادل الخبرات ومنحها ثقة أكبر في المشاركة والاندماج بفاعلية في عملية التعلم.
- انسجام - تدريس الموضوعات المرتبطة بحياة التلميذات والملبية لحاجاتهن والمتسقة مع ميولهن- وفق نموذج وودز، مع هوية التلميذات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية؛ جذب التلميذات للمشاركة الإيجابية الفعالة واندماجهن في التعلم معرفيا وسلوكيا ووجدانيا، حيث أن ممارسة التلميذات لمهارات التفكير التحليلي عبر مراحل نموذج وودز واعتمادهن على أنفسهن في

اكتشاف المعرفة وتحليلها وبنائها وتكوين ترابطات بينها وطرح التنبؤات والتفسيرات وتوظيف المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة لتمثيل بنيتها المعرفية وتعديلها في ضوء التغذية الراجعة الفورية من زميلاتهن ومعلمتهن شجعهن على التعلم بعمق مما حسن من الاندماج المعرفي لديهن.

- كما أن مشاركة التلميذات في الأنشطة التدريسية الجماعية المرتبطة بحياتهن الحقيقية والتعبير عن آرائهن وتبادل النقاش مع زميلاتهن واحترام آرائهن لاكتساب الخبرات الجديدة؛ ساعد على تقريب المسافات بينهن وبين زميلاتهن ومعلمتهن، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة والأسرة والبيئة المحيطة مما عمل على تحسين الاندماج الوجداني لديهن.

- كما أن ممارسة الأنشطة ضمن مجموعات تعاونية عبر مراحل نموذج وودز أكسب التلميذات قيم أساسية كالانتماء والتعاون والمشاركة والإيجابية وتقدير الذات والثقة بالنفس والاستقلالية وتحمل المسؤولية للالتزام بالأدوار والتعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين، وتعزيز الانجاز، وتقبل توجيهات المعلمة والالتزام بأداب التعامل داخل المجموعة والفصل والمدرسة، كان له دور كبير في تعزيز الاندماج السلوكي لديهن.

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين امتلاك مهارات التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي في التعلم، ويرجع ذلك الى أنه كلما زاد تمكن التلميذات من مهارات التفكير التحليلي وممارستهن لها في ضوء الأنشطة التدريسية وفق نموذج وودز، كلما تمكن من استخدام حواسهن وعقلهن وحدهن في تكامل وانسجام لمواجهة المواقف والمشكلات بإيجابية ونشاط وحماس، بدءاً من جمع المعلومات وتحليلها والربط بينها في ضوء خلفيتهن المعرفية وطرح التنبؤات، ثم الملاحظة الدقيقة لدراسة الموقف وتقييم التنبؤات التي تم التوصل اليها، وصولاً لتفسير النتائج لتحقيق الفهم الشامل السليم، وتوظيف وتطبيق الخبرات المتعلمة في حياتهن اليومية مما يحقق تعلماً ذا معنى، كل ذلك حسن من فرص اندماجهن في العملية التعليمية وزاد من دافعيتهن للتعلم واقبالهن عليه، حيث أثبتت دراسة (مصطفى وآخرون، 2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير التحليلي والاندماج الأكاديمي، حيث أن الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التحليلي له أثر كبير في تنمية الاندماج في التعلم، وبما أن المتعلم كل متكامل تتفاعل كل عملياته وخصائصه وصفاته، فمن المفترض أن أي تغير ايجابي في جانب من جوانبه يؤثر بالإيجاب في الجوانب الأخرى، فكلما زاد اندماج التلميذات في العملية التعليمية كلما زادت فرص ممارستهن لمهارات التفكير التحليلي كمحاولة لحل المشكلات وإنجاز المواقف والأنشطة التعليمية، حيث أكد (Halpern, 2003) أن التفكير هو الرغبة نحو الاندماج في مشكلات أو أفكار هادفة بدلاً من مجرد قبولها في ظاهرها، فأساس التفكير هو الرغبة في حل مشكلة جديدة من خلال الانخراط والاستمرار في هذه المهمة لإنجازها أو في هذه المشكلة لحلها واستخدام الخطط ووضع استراتيجيات الحل والمرونة في تنفيذها.

#### ملخص نتائج البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية".
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التحليلي وذلك لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح التطبيق البعدي بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (0,01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاندماج الأكاديمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية ذلك بالنسبة للمقياس ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المرحلة الإعدادية علي اختبار التفكير التحليلي ودرجاتهم علي مقياس الاندماج الأكاديمي.
- توصيات البحث:
- تدريب معلمي الاقتصاد المنزلي على تضمين مهارات التفكير التحليلي في مناهج الاقتصاد المنزلي وأساليب قياسها وتنميتها لدى التلاميذ.
- توعية المعلمين بأهمية وأساليب تحسين الاندماج الأكاديمي للتلاميذ، حيث أنه يعد مؤشر للتوافق الأكاديمي والاجتماعي والسلوكي والأداء الجيد، كما أن انخفاضه ينذر بالعديد من المشكلات التربوية والسلوكية.
- إقامة ورش ودورات تدريبية للنهوض بالمستوى العلمي والمهني للمعلمين من خلال تدريبهم علي توظيف الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة لتحفيز التلاميذ على إعمال العقل والتفكير بعمق والاندماج بفاعلية وإيجابية في العملية التعليمية.
- ضرورة إثراء مقررات الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية بمواقف وأنشطة تعليمية تعتمد علي نشاط وإيجابية التلاميذ، لتدريبهم علي ممارسة مهارات التفكير العليا وتستثير انتباههم وتحفزهم علي بذل أقصى جهد للاندماج في التعلم والاستمرار فيه.
- ضرورة تضمين الاستراتيجيات والنماذج المنبثقة عن نظريات التعلم الحديثة منها (نموذج وودز) في محتوى مقرر طرق التدريس ببرنامج إعداد معلم الاقتصاد المنزلي، وذلك لتدريب الطالبات المعلمات على كيفية توظيفها في التدريس لتحقيق تعلم أكثر متعة وفاعلية.
- تقديم دليل معلم استرشادي تعده وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية والاقتصاد المنزلي، يتضمن نماذج لكيفية توظيف الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في التدريس، وفقاً لطبيعة المقرر والمرحلة التعليمية، بهدف تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بأعلى كفاءة ممكنة.
- المقترحات البحثية:**
- إجراء دراسات تستهدف أثر استخدام نموذج وودز في التدريس على تنمية متغيرات تابعة أخرى: (أنماط التفكير المتنوعة (تفكير منظومي، منطقي، ناقد، تأملي)، الدافعية للتعلم، عمليات العلم الأساسية أو التكاملية)، المهارات العملية، المهارات التعاونية.....).
- إجراء دراسات تستهدف الدمج والتكامل بين استراتيجيات ونماذج التدريس المنبثقة عن النظرية البنائية للتعلم سعياً لتطوير المنظومة التعليمية وتحقيق الأهداف بأقصى كفاءة ممكنة.
- إجراء دراسات مقارنة بين فاعلية نموذج وودز وفاعلية نماذج تدريسية أخرى في تدريس الاقتصاد المنزلي كنموذج (ويتلي - ابلتون- كارين - شوارتز-..... وغيرها من النماذج.
- إجراء دراسات تقويمية لمستوي امتلاك التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة لمهارات التفكير التحليلي، ومستوي اندماجهم الأكاديمي، ودراسة فاعلية الاستراتيجيات والنماذج الحديثة في تحسين هذا المستوى، بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين نتائجها.
- إجراء أبحاث مماثلة للبحث الحالي في مراحل تعليمية أخرى ومواد دراسية أخرى.

– دراسة علاقة الاندماج الأكاديمي ببعض المتغيرات الأخرى: (الطموح الأكاديمي- اليقظة العقلية – العبء المعرفي- التفكير المستقبلي- التفكير الإبداعي- التعلم الذاتي- مهارات تنظيم الذات.....).

#### قائمة المراجع:

##### أولاً: المراجع العربية:

- أباظة، سليمان محمد (2021). برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير التحليلي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، جامعة بورسعيد، عدد (٩)، ص ٢٢٢-٢٥٢.
- ابراهيم، أحمد سيد وطلبة، أماني حامد وعبد الحلیم، أمل علي (2022). القراءة الاستراتيجية التشاركية ودورها في تنمية مهارات التفكير التحليلي والكتابة الابداعية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية، كلية التربية- جامعة أسيوط، مجلد (38)، عدد (4)، ص 283-311.
- ابراهيم، السلمي عطية، والخثعمي، سعد محمد (٢٠٢١). أثر تدريس العلوم باستخدام أنموذج وودز على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، عدد (١٩)، ص ١٥٣ – ٢٠٠.
- إبراهيم، سماح محمود (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية التفكير التحليلي وأثره في تحسين مستوى الممارسة التأملية لدى المرشدة الطلابية، المجلة التربوية المتخصصة، مجلد (٦)، عدد (٨)، ص ١٤٣ – ١٥٨.
- أبو جلينبو، صفاء خليل (٢٠١٥). أثر استخدام نموذج وودز في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العلوم العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- البناء، تهاني عطية (2019). استخدام نموذج وودز في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وعلاقته بنمط تعلمهم، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء (٦٧)، ص ٤٩٩-٥٧٥.
- البوري، تمارا فايز (2022). فاعلية استراتيجية الخطوات الست SQ4R في تنمية مهارات الفهم القرآني والتفكير التحليلي في اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- الجرف، علا، الرفاعي، عبد الملك، أبو شنب، مني، وغريب، نورا. (2022). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، مجلد(32)، عدد(4)، ص 297-311.
- جمعة، أحمد سمير وعبد العال، محرم فؤاد (2022). مدى الإسهام النسبي لمفهوم الذات اللغوي في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٨)، عدد (١٠)، ص 31-80.
- الجناي، أحلام حميد (٢٠١٧). مستوى التفكير التحليلي وحل المشكلات لدى طلبة جامعة القادسية، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢)، ص ٧٥-٩٦.
- الحري، فيصل البدراني، ويونس، إسلام عبدالغني. (2019). المعتقدات المعرفية والذكاء الفعال كمنبئات بالاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مجلد (35)، عدد (7)، ص 456 - 484.
- حسن، سوزان محمد (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية (تنبأ - لاحظ - فسر) لتعليم العلوم في تنمية التفكير الاستدلالي وبعض مهارات حل المشكلات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالسعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مجلد (٢)، عدد (٢١)، ص ٤٦٣ - ٥٠٤.
- حماد، مديحة هزاع (2018). مستوى التفكير التحليلي وعلاقته بالفعالية العامة للذات لدي عينة من طلبة جامعة دمشق، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

- خريبة، إيناس محمد وسالم، هانم أحمد (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على أساليب التفكير للستيرنبرج في تحسين الاندماج الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، عدد (١٠٦)، ص 67-١٣٠.
- خليل، عمر سيد (2021). مدخل STEM في تدريس العلوم لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد (٣)، عدد (١)، ص ٦١-٩٠.
- الخوالدة، ربي منصور (2023). أثر استخدام برنامج تعليمي يستند إلى نموذج وودز في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، والتحصيل لدى الطالبات المتفوقات في الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية.
- الدعري، هياء ديسان والعطاب، نادية محمد (2020). فاعلية نموذج وودز Woods في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب، عدد (١٢٤)، ص 394 - ٣٥٥.
- الدليمي، عصام (٢٠١٤). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية، الأردن، عمان: دار الصفاء للتوزيع والنشر.
- دوابة، إيمان عز الدين (2022). فاعلية استخدام نموذج (وودز) في تطوير الأداء البحثي لدى طلاب الدراسات العليا في الإعلام التربوي: دراسة شبه تجريبية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، جزء (1)، عدد (٦٢)، ص ٧١-١٢٦.
- الدوسري، على طارد (٢٠١٨). فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، عدد (٦١)، ص 1-14.
- رزوقي، رعد ونجم، وفاء ومحمد، ابراهيم (٢٠١٧). نماذج تعليمية - تعلمية في تدريس العلوم، الجزء (2)، الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الرشيد، حمد عايض (2020). استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب لتدريس الحاسب الآلي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الانسانية والادارية، مجلد (21)، عدد (2)، ص 366-373.
- رشيد، ميعاد (٢٠١٢). أثر التدريس وفق نموذج وودز في تحصيل طلبة معهد الطب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (١٠٣)، ص 563-593.
- الرفاعي، عبد الملك، شوقت، لمياء، أبو الخير، وأماني، الجنزوري، أمل (2021). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير العليا لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، مجلد (31)، عدد (3)، ص 193-218.
- زكي، حنان (2018). تصميم وحدة في العلوم في ضوء تنظيم الفهم وأثرها على تعمق المفاهيم وتنمية مهارات التفكير التحليلي والمسؤولية العلمية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، المجلة المصرية للتربية العلمية، مجلد (٢١)، عدد (١٠)، ص 8-58.
- الزهراي، شروق عزم الله (٢٠١٨) الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السعودية، مجلد (27)، عدد (1)، ص 253-271.
- سعد، هبة محمد (2023). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الاستراتيجيات المحفزة للتشعب العصبي في تنمية مهارات التفكير البصري والتفكير التحليلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء (١٠٨)، ص 579-684.

- السنيدي، سامي فهد (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات المجموعات التعاونية الصغيرة المعتمدة على المعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير التحليلي والشمولي في تدريس مقرر التوحيد بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، عدد (٨٤)، ص ٢٣-٥٩.
- سويد، جيهان، ناصر، سلوى، شرف، وفاطمة، أحمد، شيماء (2022). فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وتنمية الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، مجلد(32)، عدد(4)، ص 277-296.
- السيد، رشا حسن (2023). أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على نموذج التدريس الواقعي لتنمية مهارات التفكير التحليلي والوعي بعض قضايا العلم والتكنولوجيا والمجتمع لطالبات المرحلة الثانوية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، عدد (٤٥)، ص 1883-١٩٨١.
- الشافعي، سهام، غريب، نورا، و رمضان، أسماء (2021). فاعلية استراتيجيات التعلم المقلوب في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية، مجلد(31)، عدد(3)، ص 250-279.
- شحاته، شرين (٢٠١٨). فاعلية مقرر العلوم المتكاملة الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير التحليلي والاتجاه نحو المعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، مجلة التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط، مجلد (5)، عدد (34)، ص 1-٣٨
- شديد، نجلاء فتحي محمد إبراهيم، رخا، سعاد عبد العزيز السيد، وريبع، إيمان صادق حامد. (2021). استخدام نموذجي وودز ويتلي في تدريس العلوم لتنمية عمليات العلم والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد(36)، عدد(2)، ص 302 - 336.
- الشريف، الشيماء قطب (2020). أثر استراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية التفكير التحليلي لدي تلميذات الصف الأول الإعدادي، مجلة التربية، جامعة الأزهر، جزء(4)، عدد (187)، ص 311-341.
- شقاح، سوزان محمد، وخطايبة، عبدالله محمد عبدالله (٢٠١٩). أثر استخدام نموذجي السقالات التعليمية، وودز في تنمية عمليات العلم وعادات العقل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- صالح، أسماء زكي (٢٠٢٢). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على استخدام الحائط الرقمي Padlet لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم التاريخية والإنتاج الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مجلد (١٩)، عدد (١١٤)، ص 702-787.
- صالح، منال ورمضان، عبد المعطى وفوزي، نجوى (٢٠٢٢). مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في منهاج النحو العربي المقرر على الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد (٣٠)، عدد (١)، ص ٣٣-٦١.
- صباح، ياسمين (٢٠١٦). أثر توظيف نموذج (تنبأ - لاحظ - فسر) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمقرر العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- صبري، وعد محمد (٢٠٢١). أثر استخدام نموذج وودز في أكساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في تدريس مادة الفيزياء، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة بغداد، مجلد (٦٠)، عدد (٢)، ص 419-446.
- عامر، أيمن (٢٠١٥). التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب، ط3، القاهرة: مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث الهندسية. عبد العزيز، سلوى محمد (٢٠٢١). استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح باستخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التحليلي والتخيل التاريخي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة التربوية كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء (٩٢)، ص 885-١٠١٣.



- عبد اللطيف، محمد سيد (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مكونات الذكاء الأخلاقي في تنمية الاندماج الأكاديمي وخفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (123)، عدد (123)، ص 93-153.
- عبد ربه، سيد محمد عبدالله، و عبدالمحسن، ولاء عاطف محمد (2023). فاعلية استخدام نظرية تريز TRIZ في تدريس الرياضيات في تنمية التفكير التحليلي ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام المعاقين بصريا. مجلة تربويات الرياضيات، مجلد (26)، عدد (3)، ص 101 - 148.
- عبدالفتاح، سالي كمال (2022). وحدة في العلوم معدة وفق مدخل STEAM لتنمية مهارات التفكير البيئي والمستقبلي والاندماج في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد (46)، عدد (3)، ص 15 - 77.
- عبد، ولاء محمد (2020). استخدام استراتيجية المحاكاة العقلية في تدريس الفلسفة لتنمية التفكير التحليلي والمرونة العقلية الطالبات المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجلد (28)، عدد (4)، ص 1-60.
- العنوم، عدنان (2012). علم النفس المعرفي في النظرية والتطبيق، ط3، الأردن: دار المسيرة.
- عسيري، فاطمة شعبان (2022). أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وأثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، جزء (101)، ص 293-336.
- عطية، محسن علي (2015). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- العفوان، نادية ومكاون، حسين (2012). تدريب معلم العلوم وفق النظرية البنائية، الأردن، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- علوي، أحمد (2008). نموذج مصفوفة لدمج تعليم مهارات التفكير الأساسية من خلال تدريس مقرر العلوم للصفوف (7-9)، مركز البحوث والتطوير المهني.
- عمر، رانيا محمد (2020). برنامج أنشطة قائم على نظرية الحقول الدلالية باستخدام محفزات الألعاب وفاعليته في تنمية المفردات اللغوية، ومهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، مجلد (21)، عدد (10)، ص 358-447.
- عمران، محمد حسن (2019). استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مجلد (25)، عدد (7)، ص 71-107.
- العنزي، مبارك غدير (2016). فاعلية استخدام نموذج وودز في تدريس العلوم على تنمية عادات العقل والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، عدد (3)، ص 119 - 140.
- عيسي، ماجد محمد (2020). فعالية التدريب على استراتيجية الحديث الذاتي الإيجابي في الاندماج الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة الطائف، مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، جامعة الطائف، مجلد (7)، عدد (22)، ص 529-570.
- الفيل، حلمي (2014). الإسهام النسبي لاستراتيجيات التعلم العميق والسطحي في التنبؤ بالمرونة المعرفية والاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (24)، عدد (83)، ص 257-334.
- ..... (2019). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية، تأصيل وتوطين، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- القاضي، عدنان محمد (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، مجلد (3)، عدد (4)، ص 26-80.
- المالكي، عادل حميد (2017). استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية الفائقة في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (28)، عدد (110)، ص 284 - 314.

- متولي، ولاء السيد وأبو الغيط، ايمان علي وعبد الصادق، انتصار شبل (2020). أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي علي مستوي التحصيل الدراسي ومهارات التفكير التحليلي لدي طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، جزء (3)، عدد (186)، ص 955-1011.
- محمد، منى عرفة عبدالوهاب (2023). منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية لتحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين " ALM " منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، مجلد (39) ، عدد (5)، ص 107 - 161.
- مديد، ماجد فرمان (2020). التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت
- مراد، صلاح أحمد (2000). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية و التربوية والاجتماعية، القاهرة: الأنجلو المصرية.
- مصطفى، أحمد سيد، إبراهيم، محمد حسين ، خضر، صلاح الدين ، و فرجون، خالد محمد محمد (2018). العلاقة بين مهارات التفكير التحليلي والاندماج في تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد (٢٤)، عدد (٤)، ص ٢٤٢٥ - ٢٤٤٥.
- مصطفى، ناهد محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على مهارات التفكير التحليلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٤)، عدد (6)، ص 594 - ٦٣١.
- المعموري، عصام والخيلاوي، رعد (٢٠١٠). أثر استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في مادة الفيزياء وتفكيرهم العلمي، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، جامعة ديالى العراق، عدد (٤٦)، ص ١٩٢ - ٢٤٤.
- منصور، رغداء مالك والدرويش، قمر جمال (2020). تحليل مهارات التفكير التحليلي المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الأساسي في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد (٤٢)، عدد (٥)، ص ١٤٥-١٩٦.
- النجار، حسنى زكريا (2023). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، عدد (١٠٨)، ص 97-114.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Barnett M., Melugin P., & Hernandez J. (2020). Time Perspective, Intended Academic Engagement, and Academic Performance. *Current Psychology*, No(39),P 761-767.
- Borase, C. (2015). Co- relational study of classroom environment and academic achievement of science students. *Lokavishkar International E-Journal*, Vol(4),No(3), P5-8.
- Byun J.& Loh, C, S (2015). Audial engagement: effects of game sound on learner engagement in digital game- based learning environments. *computers in Human Behavior*, No(46), P129-138.
- Culver, J. (2015). Relationship Quality and Student Engagement. PhD Dissertation, Wayne State University, Detroit, Michigan.
- Dewyngaert, L., U., (2016). What makes a successful reader? An examination of creative thinking, analytic thinking and executive functioning MA. Theses, The University of Maryland, Baltimore County (UMBC) proquest number: 10140606
- Finn, J. (1989). Withdrawing From School. *Review of Educational Research*, Vol(59), No(2), P117-142.

- Fredricks, J., Blumenfeld, P. & Paris, A. (2004). School Engagement: Potential of the Concept State of the Evidence. *Review of Educational Research*, Vol (74),No (1), P59-109.
- Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014). Student engagement scale: Development, reliability and validity. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, Vol(40), No(4),p 587-610.
- Halpern, D.F. (2003). *Thought and knowledge: An introduction to critical thinking* (4th ed.). Mahwah, NJ: Erlbaum.
- Harrison, H. (2006). *Teaching for comprehension and Analytic thinking*, London: Heinemann.
- Jakus, D. & Zubcicm, K.(2014). Analytical and critical thinking skills in public relations, minib marketing of scientific and research organizations. *Institute of aviation Scientific Publisher, Warsaw Pland*, Vol(14),No(4),P I-II
- Kahn, P. E. (2014). Theorizing student engagement in higher education. *British Educational Research Journal*, Vol(40),No(6), P1005-1018.
- Keow N. T. (2017). Development of analytical thinking skills among Thai university students. *The Turkish Online Journal of Educational*.
- Kim H., Hong A., & Song H. (2019) The role of academic Engagement and Digital readiness in students ' achievements in university e-learning environments. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, Vol(16),No(21),P1-18.
- Montaku, S. (2011). Results of analytical thinking skills training through students in system analysis and design course. *Proceeding of the IETEC 11 Conference, Kuala Lunpur, Malaysia*, P 1-14.
- Martinez I.M., Youssef –Morgan C.M., Chambel M.J., &Marques-Pinto A. (2019). Antecedents of academic performance of university students: Academic engagement and psychological capital, resources. *Educational Psychology*, Vol(39), No(8),p 1047- 1067.
- Nuangchalerm, P., & Thammasena, B. (2009). Cognitive Development, Analytical Thinking and Learning Satisfaction of second Grand students Learned through Inquiry-Based Learning. *Online Submission*, Vol(5) ,No(10), P82-87.
- Olson, A. & Peterson, R. L. (2015). *Student engagement*, University of Nebraska-Lincoln.
- Prawitaw, Praytin, B, & Sugiyarto (2019). Effectiveness of Generative Learning-Based Biology Modal to improve the Analytical Thinking skills of the students with High and Low Reading Motivation , *International Journal of Instruction*, Jounary, Vol(12) , No (1),P1460-1475.
- Reeve, J. & Tseng, M. (2011). Agency as a Fourth Aspect of Students Engagement during Learning Activities. *Contemporary Educational Psychology*, Vol(36), No(4), P257-267.
- Şesen, B., & Mutlu, A. (2016). Predict-Observe-Explain Tasks in Chemistry Laboratory: Pre-Service Elementary Teachers' Understanding and Attitudes. *Sakarya University Journal of Education*, Vol(6),No (2),P 184 208.

- Siribunnam, R. & Tayraukham, S. (2009). Effects of 7-E, KWL and conventional instruction on analytical thinking, learning achievement and attitudes toward chemistry learning. *Journal of Social Sciences*, Vol(5),No (4),P279-282.
- Sun, Y. (2021).The Effect of Teacher Caring Behavior and Teacher Praise on Students Engagement in EFL Classrooms. *Frontiers in Psychology*(12),September,A746871,P1-9.
- Talan, T., & Gulsecen, S. (2019). The effect of a flipped classroom on students achievements, academic engagement and satisfaction levels. *Turkish Online Journal of Distance Education*, Vol (20), No(4), P31-60
- Tang, N. (2017). Development of Analytical Thinking Skills Among Thai University Students. *Technology- Special Issue for INTE* ,P 862-869.
- Tarman, H., F.. (2005). Cognitive model for adapter interfaces, <http://www.ICNFD.com>.
- Thaneerananon, T, Triampo, W, & Nokkaew, A, (2016). Development of a Test to Evaluate Students Analytical Thinking Based on fact versus Opinion Differentiation. *International Journal of Instrucion*, Vol(9) , No (2), P 124-138.

## The Effectiveness of using Woods Model in Teaching Home Economics for Developing Analytical Thinking Skills and Academic Engagement among Preparatory Students

Authors

**Amany Abouelkair, Hala Abdel Halim**

*Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics,, Menoufia University, Shebin El Kom, Egypt*

---

### Abstract:

The research aimed to investigate the effectiveness of using Woods model in teaching Home Economics to develop analytical thinking skills and academic engagement among a sample of preparatory stage female students (n.= 60), who were divided into two groups: an experimental group of (30) female students, and a control group of (30) female students. To achieve this aim, an analytical thinking skills test and an academic engagement scale were constructed, and the descriptive and the quasi-experimental methods were applied. The research results revealed the effectiveness of using the Woods model in teaching Home Economics to develop analytical thinking skills and academic engagement among 2nd stage preparatory female students (the research sample), and that there is a statistically significant positive correlation between the students' scores in the analytical thinking skills test as a whole and its sub-skills on the one hand, and their scores on the academic engagement scale as a whole and its dimensions on the other hand. The research recommended the necessity of including higher-order thinking skills, in general, and analytical thinking skills, in particular, in Home Economics courses at various educational levels, and paying attention to training teachers on modern strategies and models that stimulate the students' self-motivation to learn and make continuous efforts to engage and participate positively in investing their abilities, and the possibilities of the educational environment with flexibility to confront the surrounding situations and problems.

---

**Keywords:** Woods Model, Analytical Thinking Skills, Academic Engagement